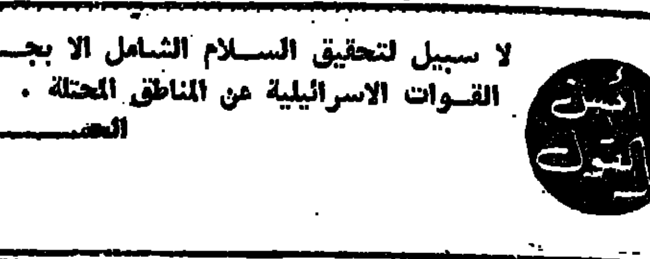


الاثنين ٢٢/١٠/٧٩ العدد ٥٤

١٦ صفحة ٥٠ فلساً

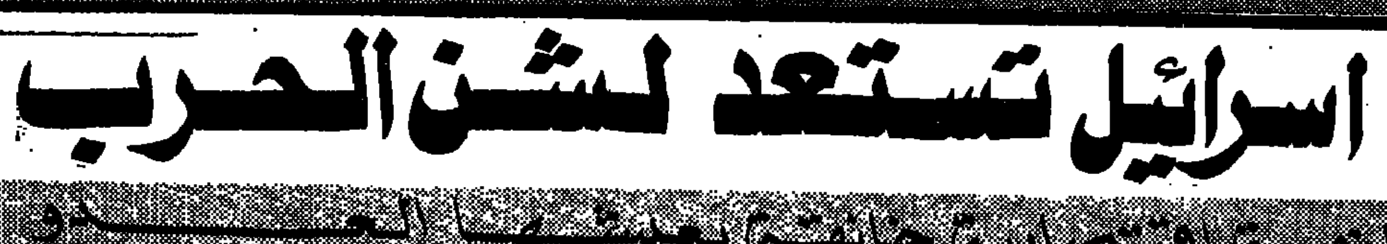


لا سبيل لتحقيق السلام الشامل الا بجلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق المحتلة .

الحسين

الحسين يجتمع بالأسد

دمشق - واا - اجتمع جلالة الملك الحسين امس بسيادة الرئيس السوري حافظ الاسد .. وقد جرى خلال هذا الاجتماع استعراض للوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .



اسرائيل تستعد لشن الحرب

ازمة اقتصادية خانقة يعيشها العدو

عجز متصاعد في الميزان التجاري

ارتفاع متزايد في الأسعار

انعدام القدرة على تسديد الديون

عمان-الفجر - تعيش اسرائيل ازمة اقتصادية خانقة تتمثل في العجز المتصاعد في ميزانها التجاري والارتفاع المتزايد في اسعار السلع والخدمات وانعدام القدرة على تسديد الديون الخارجية وتقول مصادر دبلوماسية غربية

ان الحرب هي الوسيلة الوحيدة لاخرجها من ازمتها الخانقة

الزوارق الحربية الاسرائيلية تحمي المهربين

اغلاق جميع المرافىء غير الرسمية في لبنان

بيروت - الفجر - علمت - الفجر .. ان الحكومة اللبنانية قررت اغلاق جميع المرافىء والموانىء غير الرسمية المنتشرة على طول الساحل اللبناني وعددها ١٨ .

وتستعمل هذه المرافىء لتهريب مواد محرمة دوليا وعلى راسها الحشيشة-للدول العربية الاخرى .. كما تستعمل لاختطاف بواخر عربية بحمولتها كاملة وبيعها في الخارج .

وقد حصلت - الفجر - على قائمة باسماء هذا المرافىء غير الرسمية والجهات التي تسيطر عليها وايراداتها من عمليات التهريب وتفريغ وشحن البضاعة ويبلغ عدد المرافىء غير الشرعية ١٨ مرفأ تسيطر عليها ١٨ سلطة وتمتد من الناقورة الى النهر الكبير على الساحل اللبناني .

وعلمت - الفجر - ان السلطات الاسرائيلية تقوم بالتعاون مع القراصنة الدوليين وتسهل عملياتهم كما انها تقوم بالمساهمة في عمليات تهريب البضائع الممنوعة دوليا للدول العربية . وان عملية القرصنة الاخرى قد تمت بتواطؤ تام بين المهربين والزوارق الحربية الاسرائيلية المنتشرة في المنطقة وان هذه الزوارق رافقت الباخرة حتى خروجها من المياه الاقليمية اللبنانية بعد اختطافها .

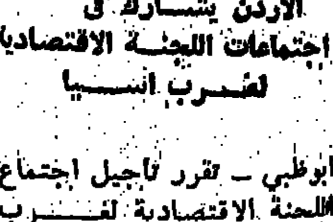
الامير عبد الله بن عبد العزيز يزور الاردن قريبا

الرياض - الفجر - سيقوم الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي رئيس الحرس الوطني بزيارة الى الاردن بدعوة من جلالة الملك الحسين .

وسيجتمع الامير عبدالله بجلالة الحسين كما سيزور المؤسسات الحضارية في الاردن .

وزير الخزانة الاميركي يزور الدول الخليجية

علمت - الفجر - ان وزير الخزانة الاميركي سيقوم بجولة في النصف الثاني من الشهر القادم تشتمل عدة دول خليجية للبحث في الامدادات النفطية العربية لاميركا وامكانات ضمان وصول هذه الامدادات باسعار محددة .



مشروع عربي مشترك

لاقامة شبكتي طرق برية وسكك حديدية

الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية قامت بدراسة متكاملة ، اسفرت عن مشروع ضخم لاقامة شبكتي طرق برية وسكك حديدية للوطن العربي تضمه بعضا الى بعض فتقرب البعيد وتساهم في حل مشكلات متعددة في الاقتصاد والاجتماع كانت ولا تزال تلقي بظلالها على العلاقات العربية الاقتصادية والاجتماعية وعلى تركيبة السكان في كل جزء من اجزائه .

وادركا من الامانة العامة لاهمية وجود شبكة من الطرق البرية ربط اجزاء الوطن العربي ، فقد اعدت دراسة مدعمة بالخرائط روعي فيها تحقيق اقصى الاستفادة من الطرق القائمة منها ، توصل ما انقطع وتنشىء الجديد لربط الطرق بعضها ببعض ، والدراسة راعت الاهتمام بوجود الطرق نفسها وروعي فيها وضع بدائل لبعض اجزاء الشبكة لاستخدامها في مرحلة لاحقة

الاردن يشارك في اجتماعات اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا

ابوظبي - تقرر تاجيل اجتماع اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة والذي كان من المقرر ان يبدأ في وقت سابقا من الاسبوع الماضي الى الخامس والعشرين من تشرين الثاني القادم .

وسيشارك الاردن في هذا الاجتماع المقرر عقده في بلدة العين في دولة الامارات العربية المتحدة .

اميركا تستعد لاحتلال آبار النفط

اسبوعيات

ثقافة البؤس أو بؤس الثقافة

بقلم ايوشنب

قرانا الكثير عن غربة المثقفين ، غربتهم داخل انفسهم وخارجها داخل اوطانهم وخارجها ، غربتهم عن مجتمعاتهم وغربة مجتمعاتهم عنهم . وقرانا الكثير عن ازمة المثقفين ازمتهم مع السلطة حيث يعانون اضطهادها في حالة التعارض معها او الاعتراض عليها ، ويعانون احتواءها لهم وتسخيرها لطاقاتهم واستغلالها لابداعهم في حالة الانسجام معها والسير في ركابها .

وقرانا الكثير عن محنة المثقفين المتمثلة اولا وقبل كل شيء في عدم قدرتهم على القيادة او الانقياد ، قيادة الجماهير نحو الافضل او الانقياد لها باتجاه مثلها ومواضعاتها .

وقرانا الكثير عن دور المثقفين الايجابي او السلبي على صعيدي الفكر والواقع ، التنظير والممارسة ، القول والفعل .

وقرانا الكثير عن تمزق المثقفين بين مثل تملأ رؤوسهم وواقع يجلد ارادة الحق ونزعة الخير في اعماقهم ، تمزقهم بين واجبهم العام تجاه مجتمعاتهم واوطانهم ومتطلباتهم الخاصة على صعيد الذات والاسرة والاهل ، وتمزقهم بين توجهم الذي يحرق قلوبهم ولا مبالاة المحيطين بهم التي تصل حد البلادة .

نقول قرانا كثيرا عن غربة المثقفين وازمتهم ومحنتهم ودورهم وتمزقهم ولكننا لم نقرا عن معاناتهم على صعيد العمل ولقمة الخبز .. ان اقصى درجات البطالة الصريحة او المقنعة موجودة بين اوساط المثقفين الذين افعموا رؤوسهم بالدراسات والافكار والمثل العليا ولكنهم اصطدموا في واقع الحياة بالعديد من العقبات والعراقيل التي لا تحول دون انطلاقهم وابداعهم فحسب وانما تحرمهم مجرد العمل الكريم والكسب الشريف والعيش العادي ، حيث يتناسب خصب ثقافاتهم وتنوع قدراتهم وارتفاع كفاءاتهم تناسبا عكسيا مع اوضاعهم الحياتية وحظهم من الانصاف العملي او الوظيفي .

قبل ايام رايت صديقي مهموما لان الخادمه تركت العمل في بيته . قال لي انه لن يجدلها بديلا قبل مرور شهور عدة ، قبل اسابيع تعطلت الغسالة في بيتنا ، وبعد جهد جهيد عثرت على ميكانيكي غسالات اشترط علي ليصحبني الى بيتي ان انقله بسيارتي ذهابا وايابا بالاضافة الى دفع ما يطلب من اجرة . وقد اذعنت - ولطش - مني خمسة دنانير نظير نصف ساعة عمل .

لقاء تركيب تدفئة في منزل احد الاصدقاء ، نال معلم التدفئة ثلاثمائة دينار علما بان عملية التركيب لم تستغرق غير اربعة ايام فقط .

سمسار الاراضي ، تاجر الحبوب او المواشي ، صاحب البوتيك ، الكوافير ، رجل الاعمال ، على هؤلاء وغيرهم يكسبون بلا حساب وينفقون بلا حساب ايضا ، وهم في وضع معاشي افضل مئة مرة من رجل الفكر والثقافة والادب .

ان المثقف العربي المخلص لثقافته والملتزم بمبادئه ، لا يعاني من احباط دائم على صعيد العمل العام فحسب وانما هو محارب في رزقه ومهدد في قوت اطفاله الامر الذي يجلعه يحس الما مزدوجا لا يقوى على احتماله غير قلة من الجبابرة .

كان فولتير يقول - البطون الخاوية لا تعرف الوطنية - ونحن نخشى ان ياتي على العرب يوم يقال فيه - ان البطون الخاوية لا تعترف بالثقافة والمثقفين - لان الغلاء الفاحش الذي ما ينفك يستشري وشيوع الحس الاستهلاكي وتعاظمه وتعقيد وسائل العيش ووعورة سبل الرزق قد تطغى مستقبلا على الحاجة الى الثقافة والمثقفين وتضعف - ان لم تسحق - الحس الثقافي ليس لدى الجماهير فحسب وانما لدى المثقفين والمشتغلين بالثقافة انفسهم .

وثائق جديدة :

هتلر كان يحلم بالنصر حتى اللحظات الأخيرة

بوسطن - ا.ف.ب : جاء في الوثائق التي نشرتها جامعة بوسطن ان ادولف هتلر كان لا يزال يعتقد بامكان سر انتصار المانيا النازية بعد بضعة اسابيع من نزول الحلفاء في روما في ٦ حزيران (يونيو) ١٩٤٤ .

وتضم هذه الوثائق التي حصلت عليها اخيرا جامعة برانديز نص الخطاب الذي القاه هتلر يوم ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٤٤ في مدينة بلاترهوف الالمانية الصغيرة والذي لم ينشر قط حتى الآن .

وقال هتلر في حديثه الى الجنرالات الرئيسيين في الجيش الالماني «اننا سنكسب الحرب لاننا افضل دولة من حيث التنظيم .

وقال : «اذا كسبنا الحرب سيكون كل منا قد ادى واجبه وسنستطيع ان ناكل جميعا اطايب الطعام» .

واعرب هتلر في هذا الخطاب عن اعتقاده بان المانيا خسرت الحرب العالمية الاولى بسبب «اليهود الخونة» في الداخل الا ان هؤلاء لم يعودوا يشكلون تهديدا «لانني قضيت عليهم» .

برنامج العمل للنصف الثاني من عام ١٩٧٩ واجتماعات اللجان

فرغت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من وضع برنامج العمل للنصف الثاني من عام ١٩٧٩ ، وبيان اجتماعات اللجان المنبثقة عن المجلس .

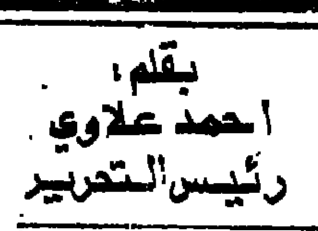
ورغم الظروف الاستثنائية التي نشات من انتقال المقر والصعوبات التي تسببت بها الاجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية بمنع اخراج الوثائق والمستندات من المقر السابق للامانة العامة ومنع العاملين في الامانة من الجنسية المصرية من مغادرة مصر فان مراجعة برنامج العمل ومواعيد اجتماعات اللجان قد اسفرت عن الابقاء على جميع الدراسات والبحوث وعلى مواعيد اجتماعات اللجان في غالبيتها ، وذلك بفضل التصميم والجهد اللذين تأخذ بهما الامانة في تنفيذ برامجها وخططها



اشتبك متظاهرون مع رجال الشرطة الاميركيين مرة اخرى امس قرب مبنى لمحطة نووية تقع بالقرب من مدينة سي بروك في ولاية نيوهامبشير الاميركية المتظاهرون اقتحموا في احدى مراحل الاحتجاج بوابة المحطة وتبادلوا التراشق بالحجارة مع الشرطة الامر الذي ادى الى اعتقال عدد من المتظاهرين

أميركا تعد العدة لاحتلال منابع النفط

موقفنا



بقلم :
أحمد علاوي
رئيس التحرير

دائرة الحملة الاعلامية ضد العرب تتوسع يوما بعد يوم داخل الولايات المتحدة الامريكية وفي العديد من البلدان الغربية ، حتى ان المراقبين الذين يتابعون حملة التشويه التي تمارسها الاجهزة الغربية ضد الانسان العربي يتساءلون : هل تمهد هذه الحملة لعمل خطير ومريب يخطط للتنفيذ في وقت وقت قريب !.

الاخبار والتعليقات والتحقيقات في كل اجهزة الاعلام الغربية حافلة بالاساءة للعرب وقلما تجد مقالا يتناول العرب او قضاياهم بشكل متوازن .. ولم يكتف الغربيون بالاعلام الصحفي والاذاعي والتلفزيوني بل امتد الى وسائل اخرى متنوعة لممارسة التهجم على العرب والاساءة اليهم . ففي الولايات المتحدة تجد محطات البنزين وقد تحولت جدرانها الى واجهات للتعرض للعرب وتشويه صورتهم بواسطة الملصقات . وكثيرا ما تجد على هذه الملصقات صورة عربي يرتدي الكوفية والعقال ويمسك بيده ماسورة البنزين ويفتحها بقطة .. نقطة في حين تقف طوابير الامريكيين المصطفين امام هذه المحطات بانتظار الوصول الى تعبئة خزانات سياراتهم ساعات طويلة وهم يحدقون في هذه الملصقات فتترسخ في اذهانهم صورة العربي الذي يتحكم بهم ويسبب لهم الازعاج فتمتلىء نفوسهم حقدا عليه .

واذا ما انتقلت الى الصحف وبشكل خاص الى الكاريكاتيرات حيث تتكثف الحملة وتتعمق وتتوسع بالرمز تجد صورا متنوعة للانسان العربي وكلها تستقطب الحقد والضغينة . فهو تارة معقوف الانف يتفجر بالشحم والملابس الفضفاضة او يركب على ظهر جمل ووجهه يعبر عن الاستبداد والنفاق والخبث .. وتارة اخرى يطارد النساء ويضع يديه على المباني والعقارا توتتساقط الاموال من جيوبه ويقطر النفط من ملابسه !

.. قبل فترة نشرت احدى الصحف البريطانية رسما كاريكاتوريا يظهر جمهرة من العرب وهم يطاردون رجلا انكليزيا عليه ملامح الطبقة الارستقراطية وهو يصيح : — حسنة لله يا محسنين — ومقابل هذا الرسم صورة اخرى تمثل جمهرة من الانكليز الذين يعانون من القلق وهم يطاردون اميرا او شيخا عربيا سمين الجسم متوسلين — نفط لله يا محسنين !

ان صورة العربي في الصحافة الغربية وصلت الى حد من البشاعة جعلت الكثيرين من الغربيين يرون في الانسان العربي ، كما تقول صحيفة الصنداي تايمز شخصا داكن اللون ، متقلب المزاج ، بعيدا عن الكفاءة يرتدي الاثواب الفضفاضة وينزع الى اختلاس الاجنبي البريء والتحايل عليه او يرون فيه شخصا يتسم بالعنف والثورة والمؤامرات ! وفي حالات اخرى تشحن كلمة الانسان الشرقي بالنفاق والخنوع والاستبداد والقسوة والتشويش او اللخبطة !

هذه بعض ملامح الصورة التي تركز عليها اجهزة الغرب الاعلامية وحتى السياسية متجاهلة كليه فضل العرب على الغرب سواء بالحضارة التي نقلتهم من القرون الوسطى الى العصر الحديث ، او بما يوفر العرب اليوم لهم ، وعلى حساب مستقبلهم من اسباب التقدم واستمرار الازدهار .

يكفي ان نذكر انفسنا وان نعيد الى اذهان الغربيين الذين يشوهون صورتنا وسمعتنا ويزيفون الحقائق ان العرب يضعون في خزائن الغرب وبنوكهم من الاموال ما يكفي سحب جزء منه الى تدمير الحضارة الغربية برمتها .

ان الحضارة والصناعة الامريكية تدار وتنفذ بواسطة النفط العربي كما ان المصارف والاستثمارات الامريكية تدار في قسم كبير منها بالودائع العربية ففي امريكا اكثر من ١٨٢ مليار دولار ودائع عربية ومن السندات الحكومية الامريكية اشترى العرب اكثر من السندات الحكومية الامريكية اشترى العرب اكثر من ٣٢ مليار دولار .

وعلى صعيد ضخ النفط يكفي ان نتذكر ان المملكة العربية السعودية هي وحدها التي حالت دون تفاقم الازمة النفطية في امريكا ودول الغرب الاخرى ،، سواء بالانتاج الذي رفعته بمعدل مليون برميل في اليوم للتعويض من النقص الذي نشأ بعد الثورة الايرانية وتوقف انتاج النفط الايراني لشهور طويلة ، او بالمحافظة على معدل من الاسعار رغم الارتفاع الباهظ والمتواصل في اثمان السلع والمنتجات الغربية التي تصدر للعالم وبضمنها البلدان العربية .

ان امريكا وسائر دول العالم الغربي تعيش حضارة وتقدما وازدهارا على حساب العرب وثروات العرب منذ اكثر من خمسين عاما . فمن المعروف ان اكتشاف النفط وانتاجه وتسويقه ، ومعظمه منها الارض العربية ، بدأ منذ خمسين عاما وبالطاقة التي يولدها كانت ومازالت تتحرك مصانع الغرب ومرافق الخدمات فيه ، بل ولم يكن في مقدور الغرب ان يحقق النصر في الحرب العالمية الثانية لولا النفط العربي . لقد اخذوا النفط العربي طوال سنوات كثيرة دون ثمن او بثمن بخس ، وعندما استعاد العرب سيطرتهم على نفطهم وراحوا يبيعونه باثمان معقولة لم يعجبهم الوضع فراحوا يؤلبون ضدنا كل قوى الحقد والشر وكأن النفط لهم والارض التي يستخرج منهم ارضهم .

ان حملات التشويه التي تمارس ضدنا في الغرب تترافق مع حملات الاعداد للغزو فهل تنوي واشنطن احتلال ارضنا بجيوشها وتمهد لذلك بالحملة الاعلامية الواسعة التي تملاء قلوب ابنائها حقدا على العرب !

اننا لسنا من الغفلة بحيث نتجاهل الفرقة الخريفية التي اعدتها واعلنت عن تشكيلها وتزويدها بمختلف الاسلحة وحدد قوامها ١١٠ الف جندي ،

اننا نعلم ان في الجو مؤامرة خطيرة لا يجوز ان نغفل لحظة واحدة عن الاستعداد لاحباطها .. وليست الحملة الاعلامية المسعورة ضد العرب واعداد كتائب الغزو العسكرية الا علامات كبيرة على هذه المؤامرة !



انشاء شركة عربية للنقل البري راسمالها ٧٣ مليون دولار

عمان — و.١٠١٠ — اوصت لجنة دراسة مشروع انشاء شركة عربية دولية للنقل البري، التي اختتمت اجتماعاتها هنا امس بالموافقة على انشاء شركة عربية للنقل باسم الشركة العربية الدولية للنقل البري براسمال قدره ثلاثمائة وسبعون مليون دولار على ان تبدا نشاطها بالف شاحنة.

كما اوصت اللجنة بعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام، بان تختص الشركة المذكورة بنقل البضائع بصورة رئيسية، ويكون من حقها ممارسة نشاط نقل الركاب وغيره من النشاطات في مجال النقل البري.

واوصت كذلك بان تساهم الشركة التي سيكون لها فروع في الاقطار العربية الحكومات والشركات مع افساح المجال للشركات العاملة في مجال النقل البري القائمة حاليا. بالمساهمة عينا او نقدا او كليهما.

واوصت اللجنة بان تكون صيغة الاحكام التاسيسية ومشروع النظام الاساسي للشركة موافقا للصيغة التي اعدتها اللجنة وان يكون للمؤسسين وضع هذه الاحكام ومشروع النظام بالشكل النهائي الذي يرونه مناسبا لخدمة غراض الشركة وسير عملها.

كما اوصت اللجنة بان يتخذ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ما يراه مناسبا لتقوم الشركة بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعها الاول، وخاصة فيما يتعلق بعدد الشاحنات اللازمة لهذا المشروع والتوسع بذلك في ضوء حاجات النقل المتزايدة.

وشارك في هذه الاجتماعات التي دعت اليها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية. ممثلون عن شركات النقل العربية الرسمية وشبه الرسمية في الدول العربية.

ترتيبات افتتاح بنك الدم المجمد

عمان — — تتخذ وزارة الصحة حاليا الترتيبات المتعلقة بافتتاح بنك الدم المجمد.

ومن المنتظر ان يفتتح البنك ويباشر عمله لتوفير الدم بشكل دائم للمرضى في مطلع العام القادم.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان البنك سيكون في المستقبل نواة لمركز متقدم يتم فيه فصل مركبات الدم المختلفة والعمل على حفظها وتوفيرها بصورة دائمة.

واضاف ان البنك سيوفر دما خاليا من الكريات البيضاء لاستخدامه في عمليات زرع الاعضاء بالاضافة الى منحه للمرضى المحتاجين الى نقل الدم بصورة متكررة ولمدد طويلة.

اجتماع لجنة التخطيط في الزراعة

عمان — — ترأس السيد حكمت الساكت وزير الزراعة اجتماعا للجنة التخطيط صباح يوم الخميس الماضي.

وحضر الاجتماع الدكتور حسن الغرايبة وكيل وزارة الزراعة واعضاء اللجنة.

وجرى في الاجتماع استعراض مشروع الحراج الممول من قبل مركز البحوث والتنمية الدولية الكندي.

وكان المشروع قد بدا في عام ١٩٧٦ وسينتهي من العام القادم كما جرى في الاجتماع بحث قيام الاعلام الزراعي بايجاد الطرق الصحيحة للوصول بالمعلومات الزراعية المهمة الى المزارع.

اعلان

تعلن وزارة الزراعة عن حاجتها الى سائق جرافة D 6 درجة اولى فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه مراجعة مدير شؤون الموظفين في الوزارة اثناء ساعات الدوام الرسمي مصطحبا معه الاوراق الثبوتية اللازمة تمهيدا لتعيينه.

وزير الزراعة
حكمت الساكت

اعلان توظيف صادر عن البنك المركزي الاردني

يعلن البنك المركزي الاردني عن حاجته الى سائق دراجه نارية والى فني كهربائي للعمل لدية يرجى من الراغبين في العمل في البنك وتتوافر فيهم الشروط المطلوبة/مراجعة قسم شؤون الموظفين في البنك المركزي الاردني عمان خلال ساعات الدوام الرسمي للبنك ولمدة اسبوع من تاريخه

اعلان عطاء صادر عن مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسسة النقل العام عن حاجتها الى شراء قطع غيار لباصات مرسيدس (٣٠٢). فعلى من يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مكاتب المؤسسة بجبل الحسين للحصول على مواصفات العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة ثمنا للنسخة الواحدة.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٩/١١/٢٥ مرفقة بكفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء.

ابراهيم محادين
المدير العام

المشاركة في اجتماعات مجلس البحث العلمي العربي

عمان — و.١٠١٠ — غادر عمان امس الدكتور عرفات التميمي مدير دائرة الكيمياء الصناعية في الجمعية العلمية الملكية للمشاركة في اجتماعات هيئة تحرير مجلة البحث العلمي العربية التي بدات في بغداد امس.

وذكر الدكتور التميمي ان الاجتماعات التي ستستمر اسبوعا ستناقش المواضيع المتعلقة بتقييم العدد الجزئي من المجلة ومنهجية اصدارها.

وسيقدم الى الاجتماعات مشروع طرق تحليل الاعشاب والنباتات الرعوية وقيمتها الغذائية الذي اعده المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية.

ويذكر ان هذا المشروع قد تم الاتفاق على اعداده في اجتماعات [illegible] وزراء الدول العربية المسؤولين عن [illegible] العلم والتكنولوجيا — كلستيرب — [illegible]

اعلان صادر عن مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسسة النقل العام عن حاجتها لشراء صواني كلاتش للباصات.

يرجى من الراغبين بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مكاتب المؤسسة بجبل الحسين من اجل الحصول على مواصفات العطاء مقابل خمسة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٩/١١/١٢ مرفق مع كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء.

ابراهيم محادين
المدير العام

اعلان

تعلن مؤسسة الموانىء انها بحاجة الى فنيين من ذوي الاختصاصات التالية فعلى الراغبين مراجعة مكتب المساعد الفني في المؤسسة في العقبة خلال اوقات الدوام الرسمي علما بان الرواتب جيدة والسكن مؤمن للمتزوجين والاعازب والمواصلات مؤمنة كما ان هناك "ميس" للاعازب مقابل الاجور المخفضة.

١ — ميكانيكي ديزل خبرة لا تقل عن خمس سنوات عدد (٨).
٢ — ميكانيكي بنزين خبرة لا تقل عن خمس سنوات عدد (٤).
٣ — كهربائي اليات مختلفة خبرة لا تقل عن خمس سنوات عدد (٤)
٤ — كهربائي محركات كهربائية ومولدات خبرة لا تقل عن خمس سنوات عدد (٢).
٥ — كهربائي تحكم ولوحات عدد (٣).

مدير عام مؤسسة الموانىء
احمد فوزي ابو نوار

اعلان طرح عطاء صادر عن مجمع اللغة العربية الاردني

يعلن مجمع اللغة العربية الاردني عن طرح عطاء العمل الداخلي لمبنى المجمع الكائن في حرم الجامعة الاردنية بمساحة ١٩٢٠ متر مربع تقريبا، فعلى المتعهدين من الدرجة الاولى والثانية والرابعة المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة والراغبين في الاشتراك بالعطاء مراجعة مكتب الهندسة في الجامعة الاردنية للاطلاع على الشروط والمخططات والمواصفات واستلام نسخ العطاء اعتبارا من ١٩٧٩/١٠/٢٠ مقابل ٣٠ دينارا اردنيا للنسخة الواحدة غير مستردة تدفع لدى المجمع الكائن في جبل الحسين خلف وزارة الاوقاف. كل من لا يرفق بعرضه شكا مصدقا او كفالة مالية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء يرفض عرضه، تسلم العروض في مركز المجمع في جبل الحسين قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٧٩/١١/٥.

رئيس المجمع
الدكتور عبد الكريم خليفة

إحالة عطاء مشروع سحب مياه الأزرق كلفته ١٠ ملايين دينار وينجز خلال ١٠ أشهر



عمان — و.ا.ا — وقعت سلطة المياه والمجاري وشركتان فرنسيتان امس احالة عطاء مشروع جلب المياه من الازرق الى مدينة عمان بكلفة ثمانية ملايين وربع المليون دينار.

وتنص الاتفاقية على جلب حوالي ٦ الى ١٠ ملايين متر مكعب من المياه سنويا في مدة اقصاها عشرة اشهر من تاريخ التوقيع.

ووقع الاتفاقية عن السلطة السيد معن ابو نوار رئيس مجلس ادارة السلطة، والمهندس تحسين الصباغ مدير عام السلطة وممثل عن الشركتين.

وذكر المهندس تحسين الصباغ مدير عام السلطة ان المشروع سيغطي احتياجات مدينة عمان من المياه كمشروع مرحلي بعد تنفيذ مشروع جلب المياه من نهر اليرموك الذي من المقرر ان ينتهي العمل به خلال الخمسة اعوام القادمة.

واضاف ان مشروع جلب المياه من الازرق ياتي تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين بسرعة لسد حاجة مدينة عمان من مياه الشرب.

ترخيص ١٧ صناعة جديدة رأسمالها ٣ ملايين و٤٨٢ ألف دينار

عمان — — وافقت لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة خلال اجتماعها الذي عقدته امس، برئاسة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة على ترخيص ١٧ صناعة جديدة يبلغ راسمالها ثلاثة ملايين و٤٨٢ الف دينار وتستخدم ٥٠٦ عمال.

وهذه الصناعات هي:

* بيوت جاهزة براسمال ٥٠٠ الف دينار وتستخدم ٦٧ عاملا.
* الواح تربلاي وابلكاج براسمال ٥٠٠ الف دينار وتستخدم ٣٢ عاملا.
* ادوية بشرية براسمال ٥٠٠ الف دينار وتستخدم ٥٣ عاملا.
* مشروبات غازية براسمال ٢٥٠ الف دينار وتستخدم ٤٠ عاملا.
* اوعية تعبئة من الكرتون غير المضلع ودفاتر مدرسية ومطبعية براسمال ٢٠٠ الف دينار وتستخدم ٢٩ عاملا.
* علكة وسكاكر براسمال ٢٠٠ الف دينار وتستخدم ٣٩ عاملا.
* مناجر وخلاطات اسمنتية براسمال ١٥٠ الف دينار وتستخدم ٢٨ عاملا.
* أدوات منزلية وادوات صحية وبراويز جاهزة معدنية وستانليس براسمال ١١٢ الف دينار وتستخدم ١٢ عاملا.
* علكة براسمال ٩٠ الف دينار وتستخدم ٢٤ عاملا.
* مواسير للري والتنقيط بلاستيكية براسمال ٧٠ الف دينار وتستخدم ١٠ عمال.
* تعبئة شاي وسكر وقهوة باكياس ورق براسمال ٥٠ الف دينار وتستخدم ١١ عاملا.
* مبيدات حشرية منزلية براسمال ٣٠ الف دينار وتستخدم ١٧ عاملا.
* تعبئة ومزج الصابون السائل للاواني والارضيات براسمال ٥٠ الف دينار وتستخدم ١٤ عاملا.
* تعبئة ومزج دهان الاملشن براسمال ٥٠ الف دينار وتستخدم ١٤ عاملا.
* شوكلاته وحلويات براسمال ٦٠٠ الف دينار وتستخدم ٩٨ عاملا
* افران طبيخ على المازوت وحراقات ديزل للافران وتجهيزات المطابخ وطاولات مسخنة على الكهرباء براسمال ٣٠ الف دينار وتستخدم ٩ عمال.
* سبائك رصاص ونحاس براسمال والمنيوم براسمال ١٠٠ الف دينار وتستخدم ١٢ عاملا.

١,٥ مليون طن صادرات الفوسفات خلال ٨ اشهر

عمان — وا ا — ازدادت صادرات الاردن الوطنية من الفوسفات السائب منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر اب الماضي بالمقارنة عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي بمقدار ٤٠٥ الاف و٩٧١ طنا.

وذكرت مصادر دائرة ميناء العقبة ان كمية الفوسفات المصدرة عن طريق الميناء بلغت منذ بداية العام الماضي وحتى نهاية شهر اب الماضي مليونا و٦٣٥ الفا و٥١ طنا مقابل مليون و٢٢٩ الفا و٨٠ طنا صدرت خلال نفس الفترة من العام الماضي.

عروض فرنسيه لاقامة مشاريع مشتركة في الاردن

عمان — و.ا.ا — تلقت غرفة صناعة عمان، مذكرة من عدة هيئات اقتصادية فرنسية تبدي فيها رغبتها في اقامة مشروعات صناعيه مشتركة في الاردن، او تطوير صناعات قائمة على اسس مشتركة، قد تشمل راس المال او الخبرة الفنية او براءات الاختراع.

وعممت غرفة صناعة عمان هذه المذكرة على اصحاب الصناعات الاردنية لكي تقوم الغرفة في ضوء رغباتهم، باجراء الاتصالات مع الجهات المختصة في فرنسا، من اجل ايجاد نظير مستعد للتعاون في احد هذه المجالات.

وذكر السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان، ان النية تتجه لايفاد بعثة صناعية الى فرنسا [illegible]

تجربة تشغيلية لمنجم فوسفات الوادي الأبيض

عمان — و.ا.ا — اجرت شركة مناجم الفوسفات الاردنية تجاربها امس بتشغيل الاجهزة الميكانيكية والكهربائية والتركيبية في منجم الوادي الابيض للفوسفات الذي بلغت تكاليفه ١٢ مليون دينار.

وذكر المهندس تحسين خريس مدير عام الشركة ان طاقة المنجم الانتاجية تقدر بمليون ونصف المليون طن من الفوسفات المغسول المرتفع النسبة والجاهز للتصدير.

ويذكر ان منجم الوادي الابيض من ضمن المشاريع التوسعية تقوم بها الشركة بموجب الخطة الخمسية.

ومن جهة ثانية ذكر المهندس خريس ان الشركة تقوم حاليا بتوسيع منجم الحساء الذي سيتم تشغيله النهائي في مطلع العام القادم.

واضاف انه من المنتظر ان تبلغ الطاقة الانتاجية للمنجم ثلاثة ملايين طن سنويا من الفوسفات المغسول المرتفع النسبة.

واشار المهندس خريس الى ان مشروعات التوسع التي تقوم بها الشركة تاتي منسجمة مع اوضاع السوق العالمية من حيث الطلب على الفوسفات الاردني لما يتمتع به من ميزات جيدة.

المصادقة على قانون بنك تنمية البلديات

عمان — — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون بنك تنمية البلديات والقرى الذي سيحل محل صندوق قروض البلديات والقرى.

وكانت "الرأي" قد نشرت تفاصيل القانون في عدد سابق [illegible]

٣٤ الفاً حجاج الموسم الحالي

عمان — — بلغ عدد المواطنين الاردنيين الراغبين في تأدية فريضة الحج للعام الحالي حتى الان ٣٤ الفا.

وذكر مدير الحج في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان عدد الحجاج الاردنيين لم يصل الى هذا الرقم خلال السنوات العشر الماضية لذا فانه يعتبر رقما قياسيا.

دعم الخزينة للخبز والطحين بعد زيادة الاسعار

علمت من مصادر وزارة التموين ان مقدار الدعم الذي تقدمه خزينة الدولة لدعم الطحين ورغيف الخبز، يبلغ حوالي ثمانية ملايين دينار سنويا بعد زيادة اسعار الطحين والخبز ومنتجات الدقيق.

وقد كانت خزينة الدولة تتحمل قبل تحديد الاسعار والزيادة ١٥ مليون دينار سنويا.

إرتفاع قيمة الصادرات خلال ايلول الماضي

عمان — — ارتفعت قيمة الصادرات من المواد التموينية الاردنية خلال شهر ايلول الماضي بنسبة مقدارها ٩٦٪ عما كانت عليه خلال الشهر الذي سبقه في حين انخفضت المستوردات من هذه المواد بنسبة مقدارها ٢٦٪ خلال نفس الفترة. ويعود سبب ارتفاع قيمة الصادرات الى تصدير كميات كبيرة من الزيتون والسكاكر وبيض التفريخ والسجائر والاوراق الصحية والفاصوليا الحب والفول المعلب والحمص المعلب في حين يعود سبب انخفاض المستوردات الى كفاية السوق المحلي من المواد التموينية.

فقد اصدر قسم الاستيراد والتصدير في وزارة التموين ١٨٠ اذن تصدير بلغ مجموع قيمتها ٩٨٠٠٠٠ دينار وتم اصدار ٢٤٠ اذن استيراد بلغ مجموع قيمتها ٦ ملايين و ٦٥٠ الف دينار وتم اصدار ١٦ اذن نقل من منطقة الى اخرى بما فيها الضفة الغربية ومن المواد المنقولة المواشي والصيصان والدواجن وبيض التفريخ والخمائر والذرة الصفراء واللحوم المعلبة والاجبان وبلغت قيمة الصادرات للدول العربية كما يلي:

السعودية ٤٦٠ الف دينار، الكويت ٧٠ الف دينار، الامارات ٥٠ الف دينار، سوريا ١٢٠ الف دينار.

قرار اقامة معرض للمنتجات الاردنية في دولة قطر

عمان — — عممت وزارة الصناعة والتجارة على المؤسسات والشركات الصناعية قرار الحكومة المتضمن اقامة معرض خاص للمنتجات الصناعية الاردنية في قطر خلال شهر تشرين الثاني القادم وذلك سعيا وراء تشجيع تنمية الصادرات الاردنية الى اسواق الخليج العربي وطلبت الوزارة من المؤسسات والشركات الصناعية الاردنية ضرورة الاشتراك في هذا المعرض والعمل على تسليم عينات جيدة ولائقة من انتاج مصانعها من اجل عرضها في المعرض المذكور وسوف يسمح للشركات والمؤسسات العارضة ببيع منتجاتها اثناء فترة المعرض في قطر وستقدم كافة التسهيلات الممكنة في هذا الشان للذين يرغبون في بيع منتجاتهم هناك.

الدورة العربية للمواصفات والمقاييس تعقد في عمان

عمان — — تعقد في عمان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري الدورة العادية الثانية لمجلس المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

وسيجري خلال هذه الدورة انتخاب امين عام للمنظمة وبحث مشاريع المنظمة المقبلة ومناقشة موازنتها.

وكانت وزارة الصناعة والتجارة قد رشحت في مذكرة بعثتها الى الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس المهندس [illegible] المواصفات والمقاييس في الوزارة لمنصب الامين العام للمنظمة العربية.

وقد سبق للمهندس [illegible] ان عمل في [illegible] في اعمال الصناعة والتخطيط والاعمال الهندسية والمواصفات والمقاييس.

انشاء اضخم مصنع المونيوم في بريطانيا

تقوم بريطانيا حاليا ببناء اضخم مصنع لصهر الالمونيوم تبلغ تكاليفه ٣٥ مليون جنيه استرليني في منطقة لوكهابر وعند الانتهاء من هذا المشروع الذي يعد من اضخم مشروعات التنمية في مجال صهر الالمونيوم ببريطانيا منذ اواخر عام ١٩٦٠ سيرتفع الانتاج في هذه المنطقة من ٢٩ الفا الى ٥٣٧ الف طن سنويا .. وبهذا يصل الانتاج القومي لبريطانيا من الالمونيوم في العام الى ٣٥٠ الف طن .

زيادة مديونية الدول النامية

تتعدى ديون الدول النامية غير المصدرة للبترول في العام القادم ٣٥٨ مليار دولار بزيادة ٨٢ مليار دولار عما كانت عليه في هذا العام جاء ذلك في التقرير الذي اصدره مؤخرا مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .. واشار التقرير الى ان ميزان المدفوعات في دول العالم الثالث غير المصدرة للبترول سوف يسجل عجزا يصل الى ٥٥ مليار دولار في ١٩٨٠ كما ان النمو الاقتصادي في هذه الدول سينخفض من ٧ر١ بالمئة في ١٩٧٩ الى ٣ر٢ بالمئة في ١٩٨٠ .

اتفاقية لتخزين المطاط في العالم

باريس — ١٤ — اشرج : نشرت صحيفة لوموند الفرنسية ان الدول المنتجة للمطاط في العالم قد توصلت الى اتفاقية دولية مدتها خمس سنوات يتم بمقتضاها تخزين ٥٥٠ الف طن ومن اهم الدول المنتجة للمطاط : ماليزيا واندونيسيا وتايلاند واكثر الدول المستهلكة الولايات المتحدة واليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة .

مباحثات صناعية بين العراق والسعودية

اجتمع وزير الصناعة العراقي السيد طاهر توفيق بجدة امس مع وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور غازي القصيبي .
وبحث الوزيران خلال الاجتماع العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها في المجالات الصناعية .

قرار للجنة السلامة في الضواحي

عمان — الاخبار — قررت لجنة السلامة العامة لضواحي العاصمة إعادة فتح عدد من المحلات التي كانت قد اغلقتها بعد ان استكملت شروط النظافة العامة واغلقت اللجنة عددا من المحلات في منطقة بيادر وادي السير ووجهت انذارات لمحلات تجارية لعدم محافظتها على الصحة العامة .

هجرة الكفاءات وظاهرة الانبهار امام الاجنبي

ممن الظواهر المتعارف عليها في عالمنا العربي والتي كثيرا ما نصفها بالخطورة ونرفع اصواتنا عاليا لمعالجتها وايجاد الحلول السريعة والمتكاملة لها ظاهرة هروب الكفاءات الحقيقية ان هذه الظاهرة موجودة بالفعل والحقيقة ايضا انها خطيرة . فالمعروف ان بلدان نامية تحتاج الى كل خبرة وكل انسان لديه القدرة والكفاءة في مجالات العمل والانتاج والابداع وسواء قبل ثورة النفط او بعد هذه الثورة التي وضعت عالمنا العربي ككل مراكز استقطاب سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي وتكنولوجي ، فنحن بحاجة الى كفاءاتنا المتوفرة بل والحاجة تتزايد بشكل كبير الى تعميق وتنمية هذه الكفاءات والاستزادة منها من هنا جاءت ظاهرة هروب الكفاءات عملية استنزاف لاهم جوانب الارضية التي تقوم عليها التنمية والخط الذي يتحرك عليه قطار التقدم .

ان المال المتوفر لا يكفي وحده لخلق فرص النمو المنظمة وحده لخلق فرص النمو المنظمة والمتواصل ثم ان المال بحاجة الى من يستثمره ويحوله الى مشاريع ومصانع ومزارع وخدمات وقواعد انتاج تؤمن المستقبل وتوفر متطلبات الاستمرارية في العطاء والانتاج والازدهار. وانسان كماهو معروف هو اهم واثمن الثروات والانسان صاحب الخبرة ومالك القدرة والكفاءة والتخصص هو الاثمن . لذلك لا يختلف احد في اهمية وضرورة الحفاظ على ثروتنا البشرية وبشكل خاص الثروة المتخصصة الثروة النادرة ، ثروة العلماء والمفكرين والاداريين والفنيين والمهنيين .

من الامور المشجعة والمثيرة للتفاؤل ان انساننا العربي قابل للتعلم وبسرعة وقابل لاكتساب الخبرات المهمة والابداع وقد هيأت لانساننا فرص التعلم والتجربة وبنسب تفوق النسب الموجودة لدى البلدان النامية عموما والاسباب هنا عديدة لا مجال للخوض فيها، يكفي ان نتاكد من حقيقة وجود فرص التعلم والابداع ويكفي ان نعلم بالفعل ان لدينا جيوش من المتعلمين بينها نخبة جيدة ومبدعة وقادرة على العطاء في افضل صوره واعمقها . ولكننا هنا ينبغي الا ننسى ان هذه الجيوش وهذه النخبة على كثرتها لا تكفي للاطمئنان الى ان كل شيء جاهز وكل شيء جيد بل لا بد من الاستزادة في العدد والكيفية في الكم والنوع فكيف اذا وجدنا انفسنا اما ظاهرة تناقص النخبة بل وتناقص المراد جيوش الخبرة عموما بسبب الهجرة عندئذ لا بد من تشخيص المرض بدقة ووضع المعالجات اللازمة وعدم التهاون في هذا المجال .

ان الحديث عن استنزاف الكفاءات وهروبها حديث طويل وله معطيات الواقعية ونطاقه الرقمية ومخاطره المحسوسة والحديث عن الظاهرة امر ايجابي باعتباره ضرورة للتشخيص وضرورة للتهيئة لقياس حجم المشكلة ومدى اضرارها في الحاضر والمستقبل ، ولكن رغم وجود الحديث ورغم بروز الظاهرة ورغم ارتفاع الاصوات المنذرة والمحذرة الا اننا في الواقع ما زلنا ممعنين في اجراءاتنا واساليبنا التي تزيد من حدة الظاهرة وخطورتها بدلا من معالجتها .

وعلى سبيل المثال نسال كيف نعامل في بلادنا العربية كفاءاتنا واصحاب الخبرات والابداع عندنا هل نهيأ لهم فرص البقاء والعمل والانتاج ام نضع العراقيل امامهم او نعاملهم معاملة لا تحفزهم على البقاء والعطاء ..

الحقيقة ان استمرار النزوح والهروب يدل على اننا لم نضع الاصبع على الجرح ولم نشخص المرض بشكل دقيق اذ اننا لم نقم بما يتطلبه الموقف للمعالجة الصحيحة .

اننا ما زلنا نستند في اجراءاتنا ومعاملاتنا في هذا المجال الى ظاهرة — كل افرنجي برنجي — بمعنى اننا اذا احتجنا الى مدير بنك فانا بدلا من البحث عنه بين كفاءاتنا وهي موجودة وقادرة ، ومعطاءة نذهب للبحث عنه في اوروبا وامريكا ونعرض هناك — اسعارا — خيالية وكان هذا المدير المطلوب لا يوجد مثله عندنا وحتى لو وجد لما عاملنا كما نعامل — الاجنبي — ومثال على ذلك نقراه في اعلاناتنا في الصحف الاجنبية بحثا عن الكفاءات ، ففي الفاينانشال تايمز نقرا هذا الاعلان : مطلوب مدير عام لبنك .. الراتب السنوي ٤٥ الف دولار بدون ضرائب بالاضافة الى مكافآت سنوية وبيت وسيارة [illegible]

المبلغ المعروض هنا يعادل حوالي عشرة اضعاف او اقل من ذلك بقليل ، مما يعرض على مدير بنك في عالمنا العربي والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يفعل هذا المدير الاجنبي اكثر في مجال وظيفته وتخصصه ، مما يفعله المدير العربي المماثل له في الخبرة والتخصص والقدرة ؟ بل ماذا لو تقدم للوظيفة امريكي من اصل عربي او فرنسي من اصل عربي او عربي يعمل في اوروبا وامريكا وهو يملك كل المؤهلات المطلوبة: اغلب الظن اننا اما ان نستبعده او نقلل او نخصم من الراتب المعروض .. لماذا ..؟ هنا هي القدرة وهنا يكمن تقصيرنا تجاه كفاءاتنا وخبراتنا اننا نسير على قاعدة خاطئة .. قاعدة كل افرنجي برنجي .. علما ان خبراتنا في هذا المجال علمتنا ويجب ان تعلمنا دروسا عديدة من بينها ان لا نشعر بالانبهار امام كفاءات الاجانب فلدينا مثلها وربما افضل منها .

ان اول ما يجب عمله لكي نحافظ على الكفاءات في بلادنا ان ننظر الى اصحابها باحترام وان نشجعها على البقاء واقل ذلك ان تكون الفرص متساوية بينها وبين الكفاءات الاجنبية .

ان عشرات العلماء في حقول الذرة والصواريخ من اصل عربي يعملون حاليا في مراكز ابحاث الغرب بل وهناك المئات والالاف من ذوي التخصصات النادرة وعشرات الالاف من اصحاب الكفاءات والخبرات العالية .. وهذه الاعداد في تزايد مستمر مما دمنا متمسكين بالقيم القديمة ، قيم تفضيل الاجنبي على المحلي او قيم الانبهار امام كل ما هو من هو اجنبي او حتى [illegible]

[illegible]

محصلة اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك العالمي

اتفاق مبدئي للتقليل من دور الدولار

لم ينجح المشتركون في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي الذي اختتم اعماله مؤخرا في بلغراد في التوصل الى اجابات محددة ودائمة يسهم في حل ازمات الذهب والبترول والدولار الامريكي التي استمرت طوال فترة انعقاد هذا الاجتماع .
وترددت في اروقة المؤتمر حيث يجتمع وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية ووفود حوالي مائة واربعين بلدا شائعات شتى حول الاعمال المنسقة التي تعتزم الدول الكبرى القيام بها الا انه في الوقت الحالي لا توجد دلائل على ان التنبؤات العشوائية في اسعار الذهب والدولار والتهديدات الجديدة التي تطلقها منظمة اوبك قد استبعدت نهائيا واكد المتحدثون في المؤتمر خلال كل المناقشات تقريبا التي دارت حول مشكلات الساحة الكبرى تزايد الضعف المزمن للعملة [illegible]

مؤتمر بلغراد بانه ارتفاع جاء نتيجة لحمى المضاربات ويرجع الى القلق الذي يثيره تدهور الدولار .
كما حلل المشتركون في الاجتماع بعناية واهتمام زيادة اسعار البترول التي تمت بالفعل والمتوقعة في المستقبل والتي برزها وزراء دول اوبك في فيينا ووزير السعودية في بلغراد بانها ترجع الى انخفاض قيمة الدولار وهو العملة المستخدمة في تسديد اثمان الصفقات البترولية .
كما وقفت العملة الامريكية موقف المتهم ايضا في المناقشات التي دارت حول التضخم العالمي الذي يزداد نتيجة لكميات الدولارات الضخمة المتداولة خارج الولايات المتحدة .
واكد مسئولو النقد الامريكيون في بلغراد اعتزامهم الدفاع عن عملتهم ووصفوا ازمة عدم الثقة الحالية بانه لا مبرر لها [illegible]

الامريكي الذي يتعين عليه تجاه العجز الذي بلغه في سنة ١٩٧٨ وهو سبعة عشر مليارات من الدولارات وتحقيق فائض ضخم في سنة ١٩٨٠ .
لقد اتاح مؤتمر بلغراد الفرصة للتوصل الى اتفاق مبدئي بشان مشروع انشاء « حساب بديل » يهدف الى تقليل دور الدولار مؤقتا في النظام النقدي الدولي الا ان الاختلافات العديدة في وجهات النظر التي لا تزال قائمة تدعو الى الاعتقاد بان الاتفاق النهائي لن يتحقق في القريب العاجل .

ويعتقد المسئولون في ختام اعمال المؤتمر ان النقاش السنوي الموسع الخاص بالنقد الدولي الذي استمر طوال اسبوع كامل في العاصمة اليوغوسلافية كان فرصة للدول الغربية الكبرى لكي تدرك بشكل واضح ضرورة تنسيق سياساتها النقدية [illegible]

الرأي العام في أميركا والقضية الفلسطينية

الاعلام الأميركي

بقلم الدكتور ...

الى اي مدى يتحكم الراي العام الاميركي في سياسة الولايات المتحدة تجاه قضايا الشرق الاوسط وبالتحديد في الدور الذي لعبته اميركا منذ عام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا للبحث عن صيغة سلام لتلك المنطقة المتفجرة ؟

تنقل الصحافة العربية والعالمية الينا بين الفينة والفينة ان هناك تغيرا في الراي العام الاميركي لصالح القضية العربية ويشيرون بهذا الصدد الى التقارب بين السود الاميركيين والفلسطينيين • ومع اني لست ميالا لهذا التصور الا انني ارحب باي ثغرة يحدثها الاعلام العربي في سور الصهيونية هناك ، ولكن واقع الامر يختلف ، فالمواقف الاميركية تجاه الشرق الاوسط الاميركية تجاه الشرق الاوسط عكست باستمرار تحيزا عاطفيا شديدا لصالح العدو الصهيوني من جهة كما عكست كرها اصيلا للعرب من جهة اخرى • ولهذا فالولايات المتحدة غير مؤهلة لطرح تسوية عادلة في الشرق الاوسط • ولقد اشار جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم في خطابه التاريخي امام الامم المتحدة ان انحياز اميركا الى جانب اسرائيل قد افقدها امكانية المشاركة في صنع السلام خاصة وانها تسلح اسرائيل باستمرار مما شجع ساسة اسرائيل على المضي قدما في تصلبهم وفي رفضهم للسلام العادل والمشرف • - الراي العام - الاميركي كما يظهر في الكونغرس او في وسائل الاعلام او في الجامعات قد لجم حرية الرئيس الاميركي عن القيام باي عمل معقول • وحتى نستطيع فهم حقائق - الراي العام - على ارض الولايات المتحدة فانه لا بد لنا من العودة الى الماضي •• اي فاحص لمواقف اميركا تجاه العرب يرى ميلا وتقليدا تاريخيا للتحامل الذي ينعكس في كتابات ادباء اميركيين منذ بداية القرن التاسع عشر من امثال واشنطن ارفنج وهيرمان ميلفل ومارك توين الذين زاروا المنطقة المعروفة الان بالشرق الاوسط والذين عادوا بنظرة نافذة مستخفة بشعوب هذه المنطقة وبالاضافة الى هؤلاء الرحالة فان الفيفا من المبشرين قد عادوا من هذه المنطقة يغصهم الاحباط التام الناتج من فشلهم المطلق في تنصير هذه الشعوب المتمسكة بدينها • كما ان العلماء والباحثين الاميركيين قد استمروا في ميلهم المقصود الى اغفال وتجاهل ما قدمه الاسلام الى الثقافة والعلوم الانسانية ولا سيما في العصور الوسطى حينما كانت اوروبا في سبات وتخلف حضاري مدقع • كما

العربية والنطق بها زاد في تحاملهم علينا • فهم - اذا ما ترجموا لغتنا الى الانكليزية اكتشفوا انها مشحونةبالعاطفة والاندفاع الحماسي بينما لغتهم الانكليزية لغة ثلجية لا وجود لخيوط العاطفة والرحمة فيها • زد على ذلك ان القصص والروايات الاميركية يتزايد فيها الاشارة الى ان العرب هم اوغاد - وزعران - عالم اليوم • ولا ادل على هذا من ان اربعة من الكتب الاحسن رواجا في اميركا تدور حول هذا المحور • القصة - اخبارة الاوديا تحكي عن تعاون بين المصريين وضباط المان نازيين سابقين للتخطيط للابادة البكتيريولوجية لاسرائيل • اما قصة - خام القرد الذهبي - فموضوعها يقوم على

ان المتطرفين الفلسطينيين يخططون لابادة اسرائيل نوويا وقصة - القرصان - تصور شيوخ البترول العرب على انهم قراصنة ولصوص محترفين والقصة الرابعة - الاحد الاسود فهي تقص محاولة للارهابيين المسلحين بمتفجرات من البلاستيك لتطويق ستاد رياضي لكرة القدم وبه رئيس الولايات المتحدة لياخذوا ضمانا من امريكان تحت تهديد العنف والارهاب بتغيير سياستهم وعن دور الافلام السينمائية فبلا

انتاج فيلم - عنتيبي - لتصور الاسرائيليين على انهم ابطال المعجزات وكانهم عمالقة لا يقهرون وتسارع نفس هوليود لتصور عملية ميونيخ التي وقعت في عام ١٩٧٢ على انها جريمة عربية بحق البشرية والحضارة • وهوليودتنتج قبل فترة فيلما يصور العرب على انهم تجار عبيد مخمورين لا هم لهم سوى السرقة وممارسة البغاء وبطل الفيلم ممثل عربي هو عمر الشريف •• !!

وبالاختصار فان العرب في نظر الاميركيين العدو الاول للبشرية وهم سبب التضخم والمسوات الاقتصادي وهم - عصابة النفط - ومن ثم فيجب ان يكونوا هدفا للاعمال العسكرية اذا ما حاولوا خنق الغرب - المتحضر - •

اما على الصعيد الاخر فاننا نجد اسرائيل تحظى بالفعل صورة يمكن ان ياخذها الاميركيون عن اي بلد اخر في العالم • فهم يرون في اسرائيل - دولة صغيرة - تسحق ١٥٠ مليون عربي في اربعة حروب • والكنيسة هناك تثبت في اذهان - المؤمنين - ما ورد في التوراة بان اليهود هم شعب الله المختار ومن يحبهم يحبه الخالق ويدخله الجنة • وتؤيد الكنيسة هناك مزاعم اليهود بان الله اعطاهم عن طريق الانبياء ابراهيم وموسى كل الاراضي

دولتك يا اسرائيل ••• من الفرات الى النيل !! - ومن ثم فان اسرائيل اليوم ما هي الا تحقيق لنبوءة سابقة ولذا فان على كل مسيحي اميركي يسعى الى الخلاص من الخطيئة الابدية ان يعاضد اسرائيل في تحقيق هذه النبوءة •

اضف الى ما سبق ان اليهود تمكنوا من قذف بعض رجالهم الى القمة السياسية في اميركا ولا سيما منذ الحرب العالمية الاولى وحتى الان • وقد برز من هؤلاء القاضي برانديس مستشار الرئيس ويلسون والقاضي فرانكفورتر مستشار الرئيس روزفلت والقاضي روزمان مستشار الرئيس ترومان وماير فلدمان مستشار الرئيس كنيدي ووالتر روستو مستشار الرئيس جونسون وكيسنجر مستشار الرئيس فورد وشليسنجر في عهد فورد وكارتر ثم جاء شتراوس في عهد كارتر وهو يهودي متعصب لبلورة محادثات الحكم الذاتي بشان الضفة والقطاع والرئيس المؤمن انور السادات لا يدرك ان وجود شتراوس انما يعني قبول - الضغط حارسا للحديقة - •

واخيرا فهناك الجماعات اليهودية الضاغطة على الراي العام والتي تنفذ ضغوطها من خلال ٣٠٠ تنظيم يهودي محلي وتستقطب قوة سياسية ودعائية لا تماثلها فيها

ان ٧٠ بالمئة من اعضاءالكونغرس ومجلس الشيوخ يمكن الاعتماد عليهم في تاييد اسرائيل تاييدا اعمى • وعلاوة على ذلك فان اسرائيل تتمتع بحصانة ضد النقد والتجريح في اميركا • وقد كتب جيمس روستون احد محرري نيويورك تايمز قبل سنوات انها مقاعدة مفروغ منها ان اي نقد لسياسة حكومتنا تجاه الشرق الاوسط سيهاجم ويفند امابواسطة الرسميين الاسرائيليين او بواسطة اصدقائهم الاميركيين او كلاهما معا •• !!

غرس الاعلام الاسرائيلي في نفوس الاميركيين البسطاء ان العرب لا هدف لهم سوى تحطيم اسرائيل • وليست هناك معلومات دقيقة عن حجم المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها اميركا لاسرائيل سرا وعلانية • واميركا تحارب مبادىء - المقاطعة العربية - كما لو كانت هذه المقاطعة موجهة ضد اميركا نفسها وليس ضد اسرائيل • وحين تصدر الامم المتحدة قرارات لصالح الشعوب العربية فان وسائل الاعلامالاميركية نجد فيها مبررا للادعاء بان هيئة الامم اصبحت وكرا للسفلة والغوغائيين والمتخلفين واللصوص والمقصود بذلك : العرب !!

وحين يقتل الفدائيون - يهوديا متحضرا - فان اميركا تقيم الدنيا وتقعدها ، وحين تقتل اسرائيل المئات من العرب بقنابل اميركا الفتاكة تسارع وسائل الاعلام هناك الى اغداق المديح على مهارة الطيار الاسرائيلي الذي يقود اعقد الطائرات من طراز ف١٥ ، ف ١٦ ومن يدري من الانواع الاخرى !

لقد عارض الكونغرس ومعه - الراي العام - الاميركي انسحاب اسرائيلمن الاراضي العربية المحتلة وبلغت الوقاحة بالكونغرس الاميركي ان يطالب مصر غداة عبور القوات المصرية لقناة السويس بان تسحب قواتها الى غرب القناة لان سيناء ارض اسرائيلية • • !!

ان ما تقدم لا يعني اننا لا نستطيع تغيير الواقع الصهيوني على ارض اميركا • فكون العربيملكون البترول وهو عصب الحياة الاقتصادية في اميركا يضعهم في موقف جيد يستطيعون من خلاله الضغط لتحويل مسار الامور لصالحهم مع الوقت ، لا بد للدول العربية من سياسة اعلامية مركزة تنسق جهد العرب في اميركا ومع الزنوج هناك ومع الشركات الاميركية ولا بد من الضغط المستمر من اجل تغيير الامور لصالحنا • ولكن لا بد من صدق النوايا اولا • واذا ما توفر ذلك فالنصر حليفنا ••• باذن الله •



العرب يتساءلون لماذا نثق بالدولار؟

كل يوم ، وفي بعض الاحيان مرتين او ثلاث مرات في اليوم ، تصل فئات صغيرة من العرب ، وعلى معاصمهم ساعات ذهبية من طراز رولكس التي تضاعفت اثمانها خلال الشهور الستة الماضية ، الى جناح في الطابق الثاني من فندق انتركونتننتال في بلغراد :

ويستمع الرجال بهدوء لمدة نصف ساعة ، واحيانا لمدة ساعة ، بينما يتحدث وزير الخزينة الاميركي وليم ميلر ، ووكيل وزير الخزينة للشؤون المالية انتوني سولومون ، يشرحان لماذا يتوجب عليهم ان يثقوا بالدولار ، ولماذا يجب عليهم ان يساعدوا في دعمه ، ولماذا ينبغي عليهم ان يضعوا ثقتهم بالدولار فوق الذهب ! !

ويغادرون ، معظمهم غير مقتنعين .

ويتابع تقرير لصحيفة هيرالد تربيون بقوله :

لقد سئل محمد فينيش ، المدير التنفيذي لمؤسسة تمثل ١٤ بلدا مصدرا للنفط ، ليس منها السعودية ، سئل فيما اذا كانت الولايات المتحدة تبذل ما فيه الكفاية من جهد لتدعيم الدولار ، وصد استنزاف الذهب ، فاجاب متجهما :

• بكلمة مختصرة .. كلا • .

واضاف منذ تشرين الثاني الماضي ، اتخذت الولايات المتحدة اجراءات هامة ، لكن هذه الاجراءات غير كافية فلم تفعل ما فيه الكفاية حتى توقف التضخم ، ولتقوم بشيء جدي ليقوي ميزان مدفوعاتها ، كما انها لم تأخذ الحفاظ على النفط مأخذ الجد .

ان تواجد مئات من اقوى الممثلين الماليين عالميا - وزراء مالية ، ممثلي بنوك مركزية ، مستشاري استثمار ومديري مؤسسات - الذين تجمعوا هنا لحضور الاجتماع السنوي لمؤسسة النقد الدولية والبنك الدولي ، يضع الولايات المتحدة في وضع صعب فهي تتجر باستقرارها ، وبارادتها في كبح انحسار قيمة الدولار ، وباقتصاد الولايات المتحدة ، وفوق ذلك كله ، تتجر بقدرتها على فعل ذلك !

ان الاحصائيات التي تجمعت لدى مؤسسة النقد الدولية تدل على ان جميع البلدان العربية المصدرة للنفط قد جمعت ، احتياطيا ثابتا من الذهب في مدخراتها الرسمية عبر السنوات العديدة الماضية لكن هنالك شك يثور هنا بان معظم هذه البلدان قد حولت الدولار خاصة البترودولار ، الى ذهب في مدخرات احتياط غير رسمية مثل مؤسسات الاستثمار ، حيث تقل امكانية مراقبتها من قبل وكالات او بنوك خارجية .

لقد درجنا على التحول عن الدولار الى الذهب ، قال احد المبعوثين الكبار من دولة نفطية خليجية مسؤول عن مؤسسة وطنية تضم اكثر من ثلاثة بلايين دولار ، واضاف قائلا : ان اي رجل عاقل سيفعل ذلك .

ان التكرار الدائم للشكوك العربية فيما يتعلق بالاجراءات الاميركية ، والتي عززتها التقارير التي تصدر ساعة بساعة عن اسواق المال الغربية ، تعزى بشكل رئيسي للجو القائم الذي يسود هذا الاجتماع السنوي .

مساعدة البلدان النامية

لقد قدمت الوفود العربية تطمينات للبلدان الاقل تطورا والتي تضغط على عدة مديري مؤسسات غربية لزيادة المساعدة لمواجهة تأثير اسعار النفط المرتفعة والدولار المتدني ، حيث اكدت هذه الوفود العربية ان هنالك كميات متزايدة من المخصصات رصدت لمساعدة تلك البلدان الاقل نموا .

فهم يخصصون الى ... ٨ ملايين

مخصصات خاصة وافقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط ، وصادق عليها وزراء المالية في الاسبوع الماضي في فيينا .

من جهة اخرى يقوم العرب بطمأنة البلدان الصناعية بانهم ، في الوقت الراهن على الاقل ، ملتزمون بالدولار ثمنا لصادراتهم النفطية ، وهنا يقول فينيش . لا يوجد هنالك اية خطة للتحول الى اية عملة اخرى او الى اية سلة عملات .

لكن وكما قال ناصر النويس ، المدير العام لمؤسسة ابوظبي للتطور الاقتصادي العربي : لقد خسرنا مبلغا كبيرا ، ما يصل الى ٠٠ بالمئة من قيمة مدخراتنا في العام الماضي ، نتيجة تدهور قيمة الدولار ، وفي ظروفنا التجارية .

واضاف قائلا : لقد اخبرني شقيقي امس انه حتى فراخنا مستوردة ، وانها ارتفعت من ٥,٢٠ درهم الى سبعة دراهم للطير الواحد في غضون شهور قليلة فقط .

وقد كرست وفود عربية اخرى معظم طاقتها لتردوا على ملاحظات الوفد الاميركي .

فقد رد مبعوث كويتي كبير على قول ميلر بان الدولار زاد على سلة عملات الاوبيك بمقدار ٨ بالمئة ، وقال مسؤول من هذا الوفد ، الذي يترأس مؤسسة

لكن ذلك صحيح اذا ادرجت العملة النيجيرية او الاكوادورية . وذلك جميل اذا كنت تتحدث الى تجمع سياسي في فيلادلفيا . لكنك ، تتحدث الى وزراء مالية ومحافظي بنوك مركزية . ويجب ان يكون جادا في حديثه حتى يمكن تصديقه !

وكانت هنالك نقاط اخرى من الضيق فقد واصل الكويتي حديثه قائلا : لقد اصبت بخيبة امل لدى سماعي الوزير ميلر وهو يطري على الحقيقة : بان سياراتنا ستقطع ١٩ ميلا بالغالون الواحد في هذه السنة ، وانهنا ستقطع ٢٧,٥ ميلا بالغالون سنة ١٩٨٥ . لكن الاوروبيين قطعوا ٣٠ ميلا بالغالون الواحد خلال العقد الماضي . وهذا الامر يجعلنا متشككين جدا ازاء مدى جديتكم

كشف حساب بمساعدات الاوبك للدول النامية

العلاقة بين المساعدات المالية لدول اوبك والاعباء المالية للدول النامية الناجمة عن تصحيح اسعار النفط منذ عام ١٩٧٣

اعداد : الادارة الاقتصادية
منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

كثيرا ما تثار تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين المساعدات المالية لدول اوبك والاعباء المالية الملقاة على اقتصاديات الدول النامية والناجمة عن تصحيح اسعار النفط منذ عام ١٩٧٣ ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان ما تقدمه دول اوبك من مساعدات الى الدول النامية لا يمثل تعويضا لاضرار لحقت بالدول النامية يعتقد بانها المسئولة عنها ، وانما تنبع هذه المساعدات اساسا من شعور دول اوبك بالتزاماتها الانسانية والدولية في ضرورة مساعدة دول العالم النامي على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية وذلك على حساب الاحتياجات الانية والمستقبلية للتنمية ، حيث ان كل دول اوبك تقع ضمن مجموعة الدول النامية والموارد المالية المتواجدة لديها حاليا متاتية من بيع مورد ناضب هو راسمالها الطبيعي .

وعند البحث في الاجابات المطروحة على هذه التساؤلات ، نرى انها لا تزال متباينة نتيجة لاختلاف مصادرها وطرق الحساب التي يتم بها التوصل الى نتائجها ، وسنحاول فيما يلي ان نجيب على هذا التساؤل مستخدمين الارقام والمعلومات المستقاة من مراجع الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ويركز تقريرنا هذا على الفترة الممتدة من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٦ نتيجة لكونها الفترة التي شهدت الطفرة في اسعار النفط اولا ، ولتوفر المعلومات الكافية عنها ثانيا ، ولم يشمل التقرير عام ١٩٧٧ لعدم توفر المعلومات الخاصة بالاستيرادات والصادرات النفطية للدول موضع البحث بالرغم من توفر المعلومات عن حجم المساعدات حتى تاريخ اعداد هذا التقرير .

وسنتناول لهذا الغرض ثلاثة بنود رئيسية هي : اولا : صافي الاستيرادات النفطية للدول النامية ، ثانيا : المساعدات المالية المقدمة من دول اوبك ، ثم نحاول ان نحلل العلاقة بينهما .

اولا : صافي الاستيرادات النفطية للدول النامية (١٩٧٤ — ١٩٧٦)

عندما نتكلم عن الدول النامية في هذا التقرير فاننا نقصد الدول النامية بعد استثناء دول الاوبك [illegible] خلال الفترة موضع [illegible] (١٩٧٦) [illegible] الاستيرادات [illegible] طن ونقصد بصافي الاستيرادات هنا الاستيرادات الاجمالية من النفط لمجموع هذه الدول مطروحا منها اجمالي الكميات النفطية المصدرة والمعاد تصديرها ، من قبل هذه الدول سواء على شكل مواد خام او منتجات ، ويستنتج ان هذه الدول صدرت او اعادت تصدير حوالي ٥٢.٧ بالمائة من اجمالي استيراداتها النفطية ، ولهذه النسبة دلالتها المهمة ، حيث ان تصدير مثل هذه الكمية الكبيرة قد افاد الدول النامية سواء من حيث رسوم اعادة التصدير او من الاسعار الجديدة للنفط ومنتجاته السائدة في تلك الفترة .

ومن الضروري ان نشير ونحن بصدد الكلام عن صافي الاستيرادات النفطية للدول النامية الى ان نصيب خمس من هذه الدول ، وهي الارجنتين والبرازيل والهند وكوريا الجنوبية وتايوان ، قد تجاوز نسبة ٥٠ بالمائة من مجموع صافي الاستيرادات النفطية للدول النامية . وهذا يعني ان صافي الاستيرادات النفطية للدول النامية بعد استبعاد نصيب هذه الدول الخمس قد انخفض خلال هذه الفترة الى حوالي ٢٤٢ مليون طن مقابل ٤٨٦ مليون طن قبل الاستبعاد .

وبالاضافة الى ذلك يمكن الاستنتاج بانه في الوقت الذي تساهم به هذه الدول الخمس مجتمعة بما يقرب من ربع الاستيرادات النفطية الاجمالية للدول النامية فان مساهمتها في جانب الصادرات النفطية لا يكاد يتجاوز نسبة ١٠.٥ بالمائة من مجمل الصادرات النفطية للدول النامية ومما يعني ان الدول النامية الاخرى غير هذه الدول الخمس [illegible] النفطية ، كما وتعتبر الدول الخمس المبينة اعلاه من بين الدول النامية التي استطاعت ان تحقق نموا اقتصاديا متقدما نسبيا ، فوصلت اقتصادياتها الى درجة نستطيع معها استيعاب تكاليف المواد الخام المستوردة وذلك لتقدم مستوى التصنيع فيها مقارنة ببقية الدول النامية ، فبامكانها استرجاع زيادة التكاليف عند تسويق البضائع المصنعة محليا او عالميا مما يجعلها اقل حاجة الى المساعدات .

ثانيا : المساعدات المالية لدول الاوبك (١٩٧٤ — ١٩٧٦)

زادت دول الاوبك بعد عام ١٩٧٣ مساعداتها المالية الى الدول النامية بصورة كبيرة بل ان المساعدات التي قدمتها بعض دول اوبك ، وبخاصة العربية منها ، قد زادت كثيرا عن مثيلاتها المقدمة من الدول الصناعية اذا ما اخذنا معيار المقارنة نسبة المساعدات الى الناتج القومي الاجمالي لكل دولة ، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر انه في عام ١٩٧٧ بلغت نسبة ما سحب فعلا من مساعدات بعض دول اوبك (كالامارات العربية وقطر) الى الناتج القومي لها اكثر من ١٠ بالمائة . وبالنسبة للاوبك مجتمعة ٢.٠٦ بالمائة في حين ان نسبة ما قدمته دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مجتمعة الى اجمالي الناتج القومي لها لم يتعد (٠.٢٩ بالمائة) ففي خلال الفترة ١٩٧٤ — ١٩٧٦ التزمت دول اوبك بتقديم ما يزيد عن ٢٨.٥ بليون دولار كمساعدات الى الدول النامية ، سحب منها فعلا حوالي ١٤.٠٦ بليون دولار ، او ما نسبته ٧٨.٦ بالمائة من هذه الالتزامات [illegible] المالية لدول الاوبك اننا نتكلم عن مساعدات بلغ نصيب دول اوبك العربية منها اكثر من (١٥) بليون دولار او ما نسبته اكثر من ٨٣ بالمائة من المجمل ، هذا من حيث المبالغ التي تم الالتزام بها .

اما من حيث المبالغ التي سحبت فعلا فقد وصلت بالنسبة للمساعدات العربية الى حوالي ١٢.٥ بليون دولار او ما نسبته ٨١.١ بالمائة من جملة الالتزامات العربية .

ثالثا : العلاقة بين صافي الاستيرادات النفطية للدول النامية والمساعدات المالية لدول اوبك (١٩٧٤ — ١٩٧٦)

وحتى نجيب على التساؤل موضع البحث حول العلاقة بين الاعباء المالية للدول النامية الناجمة عن تصحيح اسعار النفط والمساعدات المقدمة من دول الاوبك ، تجدر الاشارة الى اننا نقصد بالاعباء المالية للدول النامية تلك الفروق المالية لقيمة صافي الاستيرادات النفطية اذا ما قدرت للسنوات (١٩٧٤ — ١٩٧٦) حسب اسعار ١٩٧٣ ، وبين قيمتها اذا ما قدرت حسب الاسعار السائدة منذ تلك الفترة حتى اواخر عام ١٩٧٦ ، ويوضح هامش الجدول رقم (١٤) الطريقة التي اتبعت في تقدير تطور الاسعار الكالية للنفط ومن ثم الاعباء المالية للدول النامية .

فقد وصل حجم الاعباء المالية التي تحملتها الدول النامية الى اكثر من ٢٨ بليون دولار وذلك في الوقت الذي بلغت فيه مساعدات دول الاوبك اكثر من ١٨.٥ بليون دولار وهذا يعني انه عندما تاخذ الدول النامية كلها باستثناء دول الاوبك فان مساعدات دول الاوبك التي تم [illegible] نسبته ٦٦.٣ بالمائة من هذه الاعباء خلال الفترة (١٩٧٤ — ١٩٧٦) وفي حالة دول اوبك العربية وحدها تكون هذه النسبة ٥٥.٢ بالمائة . اما اذا احتسبنا هذه النسب على اساس المبالغ المحسوبة فعلا ، فاننا نجد ان مساعدات دول الاوبك تكون قد غطت ما نسبته ٥٢.١ بالمائة من الاعباء المالية للدول النامية وفي حالة الدول العربية الاعضاء في الاوبك تصل النسبة الى ٤٤.٨ بالمائة .

وعندما نتذكر كما ورد سابقا بان خمسا من هذه الدول النامية قد تجاوز نصيب صافي استيراداتها النفطية ٥٠ بالمائة من صافي الاستيرادات النفطية الاجمالية للدول النامية ، فانه يمكن اعادة النظر في العلاقة السابقة بين الاعباء المالية للدول النامية على ضوء المساعدات المالية المقدمة لها من دول الاوبك باستثناء الدول الخمس المذكورة سابقا ، وفي هذه الحالة نجد ان حجم مساعدات دول اوبك الى الاعباء المالية للدول النامية قد قفز من ٦٦.٣ بالمائة اى حوالي ١٣٤.٤ بالمائة في حالة المساعدات الملتزم بها ، ومن ٥٢.١ بالمائة الى ١٠٥.٧ بالمائة في حالة المساعدات المسحوبة فعلا .

اما بالنسبة لدول اوبك فان نسبة ما التزمت بتقديمه من مساعدات الى الاعباء المالية للدول النامية تكون قد قفزت من ٥٥.٢ بالمائة الى ١١١.٨ بالمائة ، وان ما سحب فعلا من هذه المساعدات منسوبا الى نفس الاعباء المالية يكون قد قفز من ٤٤.٨ بالمائة الى ٩٠.٧ بالمائة .

واذا ما اعدنا للاذهان ان نسبة صادرات هذه الدول النامية من اجمالي استيراداتها النفطية قد بلغت اكثر من ٥٢.٧ بالمائة . وما يترتب على عمليتا التصدير هذه من فوائد متمثلة في اسعار التصدير الجديدة والرسوم ، نجد ان حجم المساعدات المالية التي قدمتها دول اوبك الى الدول النامية قد فاق حجم الاعباء المالية التي تحملتها هذه الدول بعد تصحيح اسعار النفط وان الجزء الاعظم من هذه المساعدات كان مصدرها دول اوبك العربية .

اضواء على

الاستراتيجية الدولية للتنمية
التنمية الدولية من فشل الى فشل

ما زالت الامبريالية تشكل اكبر عقبة امام تطور البلدان النامية وتقدمها في نضالها من اجل تحقيق مستويات للمعيشة تتمشى مع ابسط قواعد الرفاهية والكرامة الانسانية .

ان الامبريالية لا تقف في وجه التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدان النامية فحسب ، انما تتخذ موقفا عدائيا تجاه من يناهضون مخططاتها كما ان الامبريالية تسعى الى فرض الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي دعم السيطرة الاجنبية والتبعية والاستعمار الجديد . ان هذا الوضع نشا نتيجة لسياسة منظمة تتبعها الامبريالية في كل مكان ولا تتغير مهما اتخذت تطبيقاتها من صور مختلفة تتشكل تبعا لظروف المكان والزمان ، وتجدر الاشارة بصفة خاصة الى ان هذه السياسة الامبريالية تشكل خرقا لمبادىء السيادة والاستقلال فضلا عن اتسامها احيانا بطابع العدوان السافر ضد اقتصاديات الشعوب التي لا تمتثل للسيطرة الاجنبية بل تلجا هذه السياسة احيانا الى استخدام القوة واثارة الحروب الاجرامية كالتي ما زالت تعاني منها شعوب الهند الصينية وافريقيا بالاضافة الى الشعوب العربية . وهكذا ما زالت البلدان النامية في مجموعها تخضع خضوعا مباشرا او غير مباشر للاستغلال الامبريالي اذ ان الاستعمار والامبريالية حين عجزا عن الوقوف في وجه حركة التحرر السياسي الجارفة التي انطلقت من نقطة التحول التاريخي في باندونغ ، اخذت اساليبها تتكيف متخذة صورة جديدة لاجل الابقاء على سيطرتهما على موارد العالم الثالث والاحتفاظ بكافة انواع الامتيازات وبالاسواق المضمونة لتصريف منتجاتها المصنعة والخدمات العامة التي يقدمانها . وامام هذا الوضع الذي تتزايد خطورته قامت عوامل معارضة هامها تصميم الشعوب على التحرر من كافة انواع السيطرة الاجنبية والتحكم في مصيرها ومن ثم اضطر المجتمع الدولي الى ان يحدد خطوطا سياسية مختلفة تستهدف ايجاد علاقات اقتصادية دولية جديدة . ان ارادة غالبية الدول المتقدمة في الابقاء على النظام الاقتصادي الذي يخدم مصالحها وحدها دون الاهتمام بمصالح الدول النامية الا في القليل النادر قد بددت فعلا جميع محاولات الدول الفقيرة لتحقيق التقدم ، فالعالم النامي الذي يضم ٧٠ بالمئة من عدد سكان العالم يعيش على ٣٠ بالمئة فقط من الدخل العالمي . كما ان هناك ٢٫٦٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ من سكان بلدان العالم النامي منهم ٨٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ اميون وحوالي مليار يعانون من سوء التغذية والجوع وحوالي ٩٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ يقل بينهم الدخل اليومي للفرد عن نصف دولار .. ونتيجة لهذه الاعتبارات ، فان التنبؤات حتى عام ١٩٨٥ تبعث على التشاؤم الشديد . فاجمالي الدخل القومي في البلدان النامية لن يزيد الا بمقدار ٨٥ دولار في مقابل ١٢٠٠ دولار للدول المتقدمة صناعيا ، وفي نهاية هذا العقد سوف يبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد حوالي ٤٠٠٠ دولار في البلاد المتقدمة على حين انه لن يتعدى ٣٠٠ دولار في البلدان النامية .

ان الفشل الذي سجلته الاستراتيجية الدولية للتنمية يمكن تفسيره بعدم اتباع البلاد الغنية سياسة تبتغي اتخاذ الاجراءات العاجلة فضلا عن عدم ملائمة هدف النمو مع مصالح الدول النامية ، والواقع ان التعاون الدولي الذي لا غنى عنه قد انتهى ، ان مواقف حكومات بعض البلدان المتقدمة وكذلك تصرفات المؤسسات الاجنبية والشركات الاحتكارية الاخرى التي تستفيد من نهب ثروات البلدان النامية لم تسهم في خلق الظروف الاقتصادية الخارجية التي تتمشى مع اهداف الاستراتيجية الدولية للتنمية . وفضلا عن هذه الاعتبارات ينبغي اضافة الارتفاع السنوي بلوجه التضخم للتكاليف والازدياد والضغوط التي تروج تحتها موازين المدفوعات نتيجة للتحويلات التي تفرضها الاستثمارات الخاصة الاجنبية وكذا تسديد الديون الاصلية واعباء الدين الخارجي وارباحه بالاضافة الى الاثار الخطيرة لازمة النقد الدولية .

ان السباق نحو التسلح وغزو الفضاء ما زال يبتلع مبالغا هائلة في الوقت الذي تتناقص فيه حجم مساعدات التعاون الدولي المتعدد الاطراف بالقياس الى التزايد المضطرد لاحتياجات البلدان النامية .. هناك عديد من المشروعات تهدف الى افادة البلدان النامية بطريقة منظمة من نتائج البحوث العلمية والتقدم التكنولوجي ، بيد انه لم يبدا تطبيق هذه المشروعات بجدية في الوقت الذي تستاثر فيه البلدان المتقدمة الغربية بعدد كبير من الكفاءات والكوادر العليا في المجالات العلمية والتكنولوجية التي نزحت اليها من البلدان النامية .

ومن جهة اخرى يبدو جليا انه لم يتسنى تحقيق الاهداف المتعلقة بالتقدم الذي ترجوه البلدان النامية الا اذا وجد مفهوم سليم للتنمية ينطلق من تغيير الدعائم الداخلية اللازمة والخاصة بكل بلد ويشمل نمو القطاعات الاساسية في مجموعها . مثل هذا الاجراء لا يمكن فصله عن اجراء اخر ذي طابع اجتماعي ينطوي على رفع مستويات العمالة الى الحد الاقصى واعادة توزيع الدخول وايجاد حلول شاملة للمشكلات الحيوية واخص بالذكر الصحة والتغذية والاسكان والتعليم ويبدو جليا ايضا ان هذه الاهداف لا يمكن تحقيقها الا بفضل اسهام واع ديمقراطي من جانب الجماهير .. وهذه العوامل اساسية في اي جهد قومي يستهدف تحقيق تنمية ديناميكية وفعالة ومستقلة ..

وفوق ذلك كله فان نصيب البلدان النامية من التجارة العالمية — وهو نصيب ضئيل على اية حال — يتناقص باستمرار بينما تتدهور شروط التبادل تدهورا مطردا ، وقد قل نصيب البلدان النامية بالنسبة للتجارة العالمية اذ هبط الى ١٩٫٥ بالمئة في عام ١٩٧٧ بعد ان كان حوالي ٢٢ بالمائة في عام ١٩٧٠ ، ويستنتج نظام التفضيل المعمم بصورة اجمالية اهم المنتجات الزراعية ويفرض رقابة مشددة على استيراد المنتجات التي ترى البلدان النامية انها تتاثر بتقلبات الاسعار .

ان ارتفاع اسعار بعض المواد الاولية بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لم تستفد منه البلدان النامية كمجموعة ، ذلك ان الاسعار عند الاستيراد حظت بارتفاع اكبر وان الارباح الناجمة عن ارتفاع اسعار المواد الاولية قد عادت على الشركات الاجنبية التي يتعدى نشاطها الحدود القومية ، لقد ازدادت الاوضاع التجارية للبلدان النامية تدهورا من جراء ازمة النقد الدولية التي تتحمل هذه البلدان كل اعبائها مع انها ليست مسؤولة عن وقوعها باية حال من الاحوال .. وما انفك تحويل الموارد من البلدان المتقدمة الى البلدان النامية يتضاءل بينما بلغ حجم الدين الخارجي لهذه البلدان اربعة اضعاف ما كان عليه خلال العقد الاخير حيث تجاوز مبلغ مئة مليارد من الدولارات ، وزيادة على ذلك فان شروط تمويل التنمية لم يطرا عليها اي تحسن . فقد جرت مفاوضات بين الدول المتقدمة والدول النامية ولكن هذه المفاوضات لم تات بنتيجة .

ان البلدان النامية وامام خطورة المشكلات التي تواجهها تدرك اكثر من اي وقت مضى الضرورة الملحة لبذل الجهود القصوى من اجل تعزيز استقلالها الوطني وتقوية جبهة كفاحها وذلك بالتخلص من انظمة الاستغلال التي تمارسها الامبريالية والاستعمار الجديد وايضا تنظيم تعاونها وتضامنها داخل المنظمات الدولية بين القارات والمنظمات الاقليمية ، ولقد دابت بعض دول العالم الثالث استعدادها لخوض المزيد من المعارك من اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي ، ومثل هذه المواقف يجب ان تتسع لتشمل كافة دول العالم الثالث حتى تصل الدول النامية الى انشاء نظام اقتصادي دولي جديد يتمشى مع متطلبات الديمقراطية والعدالة ومع حق البشر .. جميع البشر في حياة حرة كريمة .

انخفاض اسعار الذهب واستقرار اسعار الدولار

عادت اسعار الذهب الى التراجع محليا ودوليا امس ، ففي سوق الكويت تراجع سعر الذهب صباح امس عن يوم امس الاول .
وقد بلغت اسعاره مقومة بالدينار الكويتي كما يلي :

نوع الذهب	سعره امس	سعره يوم امس الاول
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٦١٧	٣٧٥٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٦٠٧	٣٧٤٥
ذهب ١٠ تولات	٤٢٢	٤٣٨

اي ان الذهب سجل صباح امس تراجعا قدره ١٣٨ دينارا للكيلو و١٦ دينارا للذهب ١٠ تولات مقارنة باسعاره يوم امس الاول .
وبلغ سعر الدولار الاميركي ٢٧٦٫٨٠ فلسا وكان سعره يوم امس الاول ٢٧٧ فلسا .
وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ٦٠١ فلس .
اما الين الياباني فقد بلغ سعر الالف منه ١٫٢٢٦ دينار وكان سعر الالف منه يوم امس الاول ١٫٢٣٣ دينار .
اما في باريس فقد استقرت اسعار الذهب امس الخميس بعد عملية البيع الثامنة والثلاثين التي طرحها صندوق النقد الدولي .. وفي الواقع ان سعر التعادل اي سعر الاونصة «٣١٫١ غراما» بالدولار ارتفع الى ٤٠٨٫٧٣ في مقابل ٤٠٨٫١٣ دولارا اول امس الاربعاء .
وانخفض سعر السبيكة زنة كيلوغرام خمسين فرنكا ليصل الى ٥٤٩٨٠ فرنكا وارتفع سعر الجنيه نابليون فرنكا ليصل الى ٤٤٥ فرنكا .
وحدث ذلك في سوق هادئة وصل حجم التعامل فيها الى ١٨٫٤ مليون فرنك . ولاحظ السماسرة في بيروت امس انه اذا كانت اسعار الذهب قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا .. منذ اخر كمية منه طرحها صندوق النقد الدولي .. للبيع في الخامس من شهر سبتمبر الماضي «٤١٢ دولارا» في مقابل ٣٢٣ دولارا فان الاقبال قد قل الى درجة محسوسة ٦٦٠٠٠٠ اونصة طلبت يوم الاربعاء الماضي في مقابل ١٦٠٠٠٠٠ عند اخر بيع .
وفي لندن انخفض سعر اونصة الذهب لدى افتتاح الاسواق امس بحوالي ١٠٫٥٠ دولارات للاونصة بالمقارنة مع سعره لدى الاقفال اول امس .
وقال متداولون ان عمليات بيع وشراء الذهب قد اتسمت بالتوتر مع ازدياد في حجم السيولة وجمع الفوائد من قبل التجار بعد المزاد العلني الذي اجراه صندوق النقد الدولي اول امس .
وتذبذبت اسعار الذهب بشدة خلال فترة الاقفال وقبلها بحيث انخفضت في وقت من الاوقات الى ٣٩٢ دولارا للاونصة الواحدة .
وقال متداولون ان الطلب على شراء الذهب قد ازداد لدى انخفاضه مما ادى الى ارتفاع اسعاره مرة ثانية حتى وصل الى ٤٠٠ دولار للاونصة .
كما انخفض سعر الذهب في اسواق زيوريخ وهي اكبر سوق للذهب ووصل الى ٣٩٩٫٥٠ دولار بالمقارنة مع سعره لدى الاقفال اول امس حيث كان ٤٠٦٫٥٠ دولارات .
وكان سعر اونصة الذهب قد ارتفع في زيوريخ صباح امس ووصل الى ٤١٩٫٥٠ دولار .



أضواء على نضال الشعوب الفقيرة ضد الاستعمار.. لقد بدأ العد العكسي لزمن الاستعماريين

بقلم د. محمد ابو هنطش

ما يزال العالم الثالث الميدان المفضل للحروب الاستعمارية الامبريالية ، وتتميز [illegible] العالم الثالث [illegible] بالعدوان [illegible] الاستعمارية والعدوان الامبر[illegible] كما يتميز بالكفاح من اجل حماية الاستقلال الوطني ودعمه ومن اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعوب ، ان الانفراج والتعاون الذين اليهما بين بعض الدول المتطورة وبعض دول العالم الثالث ستبقى نتائجهما محدودة ولا يمكن ان يتماشيا وما تصبوا اليه الشعوب من حرية وامن وسلام ما دام يصحبهما استمرار الاستعمار والعنصرية والاستغلال والعدوان الاجنبي في مناطق العالم الاخرى . ولا يزال الاستعمار يعبث فسادا في الارض باشكال مختلفة كلها متاصلة في الاستعباد السياسي والاستغلال الاقتصادي ، ويؤكد هذه الحقيقة ما ذكره الشريف عبد الحميد شرف في محاضرة القاها حول ـ الواقع الدولي للقضية الفلسطينية ـ فقد قال : ـ العالم عموما وخاصة العالم الصناعي المتقدم لا يتاثر بالعوامل الاخلاقية واعتبارات الحق والعدل مثلما يتاثر بعلاقات القوة والمصلحة ـ فالامر يعني بالنسبة إلى الامبريالية ان تحصل على ثروات هذه المناطق وفي نفس الوقت تعرقل تقدم البلدان الفقيرة وذلك باللجوء الى الاعتداء المسلح والضغط نهاية الامر السيطرة التامة ولزمن طويل جدا ، ومن المعلوم ان تحالف انظمة السيطرة يزداد قوة باستمرار وتساعد في ذلك الاحتكارات والمصالح الاجنبية الاقتصادية والمالية التي تنمي نشاطها في البلدان الفقيرة . ففي جنوب افريقيا يسارع العنصريون الى تنفيذ سياسة الاستيطان فيدعمون احلافهم العسكرية التي بدات تتجلى في التدخلات العسكرية المتكررة في روديسيا والموزمبيق وانغولا وراحوا يبذلون جهودا مكثفة بالتعاون الوثيق مع الاحتكارات الكبرى قصد استغلال كافة جنوب افريقيا استغلالا اقتصاديا منسقا ، الامر الذي يزيد من تفاقم الاخطار التي تهدد مستقبل القارة الافريقية . . ان التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا لا تشكل نظام التمييز العنصري فحسب ، ولكنها تشكل خاصة صورة من صور الاستعمار القائم على الاضطهاد النازي الذي تفرضه على هذا الشعب القلية من الاجانب البيض الذين يستغلونه ويجردونه من حقوقه الاساسية ، منتهكين بذلك ابسط القيم الانسانية ، وفي فلسطين تحول فيها نشاط الصهاينة الاستعماري الى اقتلاع شعب فلسطين من وطنه . والصهاينة يواصلون سياستهم الاجرامية غير مكترثين بالراي العام العالمي . .

ولقد ابرز جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم في خطابه التاريخي امام هيئة الامم المتحدة هذه الحقيقة حين قال : ـ كلكم تعلمون ان اسرائيل تحتل منذ عام ١٩٦٧ ـ اراضي عربية شاسعة ، والوطن الفلسطيني باسره تحتله اسرائيل . . في البداية كانت قيادة اسرائيل تدعي انها مستعدة للانسحاب في اطار تسوية شاملة تؤمن الامن والسلام . اما اليوم فقد تاكد للجميع ان القيادة الاسرائيلية لا ترغب في ان تجلو عن الارض المحتلة ، ولا ان تعيد للشعب الفلسطيني وطنه المحتل ، ليمارس على ترابه الوطني حقه الثابت في تقرير المصير . . لقد زرعت اسرائيل الارض المحتلة بالمستوطنات ولا تزال ، وربطت اقتصاد الاراضي المحتلة باقتصادها ولا تزال ، وشرعت تغير الطبيعة المادية والبشرية والحضارية للاراضي المحتلة تغييرا جذريا شاملا امام سمع وبصر ابناء الارض المحتلة والعالم اجمع . . . . كيف يمكن ان يجد السلام طريقه بين دولة محتلة ترفض الحوار الانساني المتكافىء وبين الشعوب المقهورة من حولها . . ؟ ان الاستعمار الصهيوني لفلسطين من ابغض اشكال الاستعمار عبر التاريخ والمعركة التي يخوضها شعبنا العربي بقيادة الحسين ضد هذا العدو اللدود هي حرب عادلة ولا بد ان ننتصر فيها في نهاية المطاف .

وفي دول اميركا اللاتينية تكافح الشعوب من اجل الحرية والاستقلال فلقد اضحت معركة الحرية معركة عالمية . لم تجد الشعوب المضطهدة اي اختيار امامها سوى اللجوء المشروع الى الكفاح المسلح لفرض احترام حقوقها في حرية تقرير المصير وفي الاستقلال وذلك بعد ان استنفذت كافة الاساليب السلمية وامام تعنت الدول الاستعمارية وتواطؤ حماتها من بعض البلدان الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ـ الناتو ـ وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية .

لقد تمكنت شعوب عديدة من تحقيق انتصارات رائعة ، فلقد تحررت انغولا وموزمبيق وفيتنام ونيكاراغوا . كما ان الانتصارات التاريخية التي احرزتها شعوب كمبوديا ولاوس وايران انما تشكل [illegible] العالم . وعلى الصعيد الدولي فان تاكيد مشروعية الكفاح المسلح الذي تخوضه الشعوب المناضلة من اجل تحررها الوطني والاعتراف المتزايد بحركات التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيدة لشعوبها انما تشكل مكاسب هامة ، ولا بد من الاشارة هنا الى قرار الامم المتحدة الخاص بمنح حركات التحرر العالمي صفة المراقب داخل الهيئة ، وامام هذا النجاح المثالي اتسم رد فعل الاستعمار بمزيد من الشراسة والعنف حيث وصل الى حد اللجوء على نطاق واسع الى اساليب القتل الجماعي حدث في روديسيا وجنوب لبنان والى حد تحويل الارهاب والاغتيال السياسي الى امر مشروع .

ان المساعدات العسكرية الضخمة التي تتلقاها اسرائيل وجنوب افريقيا من دول المعسكر الغربي تسهم في رفع القدرات العدوانية لهاتين الدولتين ، ان الدعم الصريح الذي يتلقاه محور بريتوريا ـ سالزبوري ـ تل ابيب ليوضح مدى تطابق الاهداف التي تعمل من اجلها تلك البلدان ويتعين لمواجهة تجدد عدوان الامبريالية والاستعمار العمل على زيادة الدعم لحركات التحرر حتى يتسنى لها مجابهة المستعمرين بوسائل اكثر نجاعة .

ومما يزيد من ادراك البلدان غير المنحازة لاهمية مطمع قوى السيطرة المتمثل في العالم الثالث ان الصعاب من كافة الانواع التي تصطدم بها ارادتها في تاكيد سيادتها وضمان تنميتها انما تزيدها ايمانا بان حماية استقلالها لا تنفصل عن تحقيق امل جميع الشعوب الخاضعة للظلم في الحرية والاستقلال وان كفاح شعوب العالم الثالث المستمر والقائم على التضامن ليشكل عاملا حاسما في ايجاد علاقات دولية جديدة كفيلة بضمان السلام والامن الدوليين .

ولهذا فلا ينبغي ان نفهم ـ التحول ـ في سياسة اوروبا واميركا نحو دول العالم الثالث بانه بادرة انفراج في مواقف هذه الدول المتصلبة بصدد طموحات الشعوب الفقيرة ، المستعمرون كالحيوانات المفترسة يبحثون عن لحومهم حيث يجدوها ، ويتعين على البلدان غير المنحازة ان تبقى متحدة لتخوض معركة التحرير بضراوة ، ويجب ان تستمر معركة النضال حتى يموت الاستعمار [illegible]

انابيب النار تمتد من افريقيا الى اوروبا

مضى وقت طويل قبل ان يهتدي الانسان الى طرق للاستفادة من الغاز الذي يصاحب تفجر النفط . . وفي معظم الاحيان كان يعالج الغاز ، وما زال ، بحرقه خشية تلوث الهواء . . وظاهرة اللهب الاصفر الذي يشبه الينابيع النافورية تجدها في كل دول النفط وفي منطقة الخليج تنتشر هذه النوافير النارية وسط الصحاري وكانها مشاعل الجن تضيء الليل والنهار . .

. . وعندما اكتشف الانسان اهمية الغاز وبدات مشاريع استغلاله اخذت تبرز مع الوقت الحاجة الماسة لحفظ الغاز ومنع احتراقه ، والغاز اليوم يكاد يعطي من المداخيل لبعض بلدان النفط ما يقرب من عشوات النفط ذاته ، ومعظم الدول البترولية اقامت مشاريع صناعية كبرى لتسييل الغاز حيث ينقل بالبراميل الى ظهور السفن الضخمة ليجري حرقه في الكثير من مستلزمات البيوت العصرية والمصانع والمرافق حيث يوفر طاقة هائلة لا غنى عنها لحضارة العصر .

وكالعادة كانت اوروبا واميركا والبلدان الصناعية المتقدمة اكثر الدول استفادة من هذا الغاز . . [illegible] مع بلدان النفط على [illegible] الغاز وتسييله [illegible]

ومن البلدان العربية النفطية التي استقطبت الاهتمام في هذا الميدان الجزائر حيث يقدر احتياطي الغاز في اراضيها بما يعادل اكثر من ١٥٫٣ بالمئة من احتياطي الغاز لدى مجموعة دول ـ الاوبيك ـ بل ويعادل ٩ بالمئة من احتياطي جميع الدول خارج المجموعة الاشتراكية و ٥٫٥ بالمئة من احتياطي الغاز في العالم كله .

وكانت الجزائر الى ما قبل عامين تتعاقد على بيع غازها على شكل سائل وعقدت صفقات لبيعه على مدى عشرين عاما ، غير انها بتاريخ ٢٢ـ١٠ـ١٩٧٧ عقدت صفقة هائلة مع ايطاليا لبيعها الغاز الطبيعي في حالته الطبيعية وذلك من خلال اتفاق على انشاء خط من الانابيب يمتد بطول ٢٥٠٠ كيلومتر ، يبدا من ـ حاسي الرمل ـ الى مدينة بولونيا في ايطاليا . . ويمر هذا الخط الطويل بالجزائر بطول ٥٥٠ كم وفي تونس بطول ٣٦٠ كم وبالبحر المتوسط عبر مضيق صقلية بطول ١٦٠ كم وبجزيرة صقلية بطول ٢٥٠ كم ثم بمضيق مسينا فالجزيرة الايطالية بطول ١٠٠٠ كم .

ان العمل في هذا المشروع الهائل مستمر وينتظر اتمامه نهاية عام ٨١ بحوالي ٣٠٠٠ مليون دولار وعائداته السنوية بحوالي ٦٠٠ مليون دولار .

لو تخيلنا هذا الانبوب الذي يبلغ قطره فوق اليابسة ٤٨ انشا وتحت اعماق البحر في ثلاثة انابيب قطر كل منها ٦٠ انشا ، لو تخيلناه يحترق لراينا عمودا من النار او شريطا من النار يربط افريقيا بالبحر المتوسط وجنوب اوروبا .

لقد تغلبت ارادة الانسان بفعل ما توصل اليه عقله من قدرة تكنولوجية على اعقد المشاكل اثناء دراسة وتنفيذ هذا الخط الغازي المحترق ، ولما انتصر هذا الانسان على العوائق الهائلة التي اعترضت تنفيذ مد الانبوب تحت سطح البحر وبعمق يصل الى ٥٥٠ مترا راحت خيالات الانسان وطموحاته تتصور ثم تنفذ شبكة انابيب اخرى بعضها من الجزائر الى اسبانيا وفرنسا والبعض الاخر يمتد من ايران الى الاتحاد السوفياتي ناهيك من الخطوط الانبوبية الغازية التي تمتد الاف الاميال في البلدان النفطية ومنها الى البلدان التي تتطلب الطاقة وما اكثرها هذه الايام .

ان الغاز الذي كان يضيء الصحراء عبثا وبلا جدوى اصبح يضيء المدن ويحرك الصناعة في عشرات البلدان [illegible]

اعلان دعوة

١ـ تدعو مديرية التجنيد والتعبئة العامة مواليد عام ١٩٦٢ من الذكور داخل البلاد وخارجها لمراجعة شعب التجنيد والتعبئة في المحافظات التابعين لها اعتباراً من ٧٩/١٠/١٣ وحتى ٧٩/١٢/١٣ لأغراض الحصر والتسجيل .

٢ـ تشمل الدعوة المذكورين تالياً .

أ ـ جميع مواليد عام ٩٦٢ والمسجلين كمواليد لذلك العام نتيجة تقادير سن أو أية وثائق أخرى .

ب ـ المواليد المرضى والمصابين بعاهات تمنعهم من الخدمة بشكل مؤقت أو دائم حيث تقرر اللجان الطبية العسكرية مدى لياقتهم .

جـ ـ المواليد المستفيدون من الاعفاءات الاخرى كوحيد الوالدين وأخ الشهيدين حيث يتقرر اعفاؤهم حسب الوثائق التي يقدموها .

د ـ الجنود السابقون في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة .

هـ ـ ذوي المكلفين المتوفين مع اثباتات الوفاة الضرورية .

و ـ الطلاب الذين تركوا الدراسة او فصلوا عنها من مواليد عام ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢

٣ـ يصطحب كل من المذكورين اعلاه وثيقة الميلاد وأية وثيقة لإثبات شخصيته كجواز سفر ودفتر العائلة وثلاث صور شمسية صغيرة قياس ٤×٦ سم .

٤ـ يستثنى من المراجعة :

أ ـ الطلاب المنتظمون على مقاعد الدرس للعام الدراسي الحالي ٧٩ / ٨٠ بموافقة وزارة التربية والتعليم حيث سيتم تسجيلهم على مقاعد الدرس .

ب ـ الجنود في القوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة قبل ١٣ / ١٠ / ١٩٧٩ .

٥ـ المتخلفون عن المراجعة بعد ١٩٧٩/١٢/١٣ معرضون للعقوبات المنصوص عليها في القانون .

٦ـ يعتبر هذا الاعلان بمثابة تكليف شخصي لكل مكلف .

اعلان

تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن حاجتها الى عدد من الجامعيين تخصص فيزياء ، رياضيات لتجنيدهم برتبة ملازم ثقافة وحسب الشروط التالية :

١ ـ ان يكون اردني الجنسية
٢ ـ ان يكون حاصلا على شهادة البكالوريوس
٣ ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك
٤ ـ ان لا يتجاوز عمره عن ٢٧ عاما
٥ ـ ان يجتاز الفحص الطبي المقرر
٦ ـ ان لا يكون ملتزما بالخدمة لاي جهة حكومية .

يمنح المتقدم بالاضافة الى الراتب والعلاوات المقررة الامتيازات التالية :

ـ التامين بالمواصلات
ـ الرعاية الصحية له ولعائلته
ـ السكن والماكل والملبس
ـ الاستفادة من كافة مشاريع القوات المسلحة

فعلى الراغبين مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية :

١ ـ شهادة الولادة الاصلية
٢ ـ جواز السفر او الهوية
٣ ـ المصدقة الجامعية وكشف العلامات
٤ ـ شهادات الخبرة ان وجدت

ملاحظة : اخر موعد لقبول الطلبات ٣ تشرين ثاني ١٩٧٩

اعلان توظيف صادر عن شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة

تعلن شركة البوتاس العربية المساهمة عن حاجتها الى عدد من الفنيين للعمل في موقع الشركة في غور الصافي وذلك في التخصصات الاتية :

١ ـ كهربائيين .
٢ ـ ميكانيكيين .
٣ ـ فني تشغيل .

يشترط في المتقدم ان يكون من خريجي معهد البوليتيكنيك او المدارس الصناعية وان يكون قد انهى خدمة العلم علما انه يوجد لدى الشركة برنامج تدريبي واسع داخل الاردن وخارجه في اوروبا وامريكا .

تقدم الطلبات في مبنى ادارة الشركة الكائن في الشميساني قرب السفارة الرومانية في موعد اقصاه ١٩٧٩/١١/١٥ .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
علي الخصاونة

مقابلات رئيس مجلس الاعيان

عمان ـ [illegible] ـ استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس سفير الاتحاد السوفياتي في عمان .

مدير عام الجمعية العلمية الملكية يحضر مؤتمر دولي

عمان ـ و.ا.ا ـ غادر عمان امس الدكتور البرت بطرس مدير عام الجمعية العلمية الملكية لحضور المؤتمر الدولي الخاص بتحلية مياه البحر وتنقية المياه المستعملة للاستفادة منها الذي سيبدا في فرنسا اليوم .

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ستة ايام ممثلون لمختلف دول العالم والمؤسسات العلمية المتخصصة في هذا المجال .

ومن جهة ثانية سيتوجه الدكتور بطرس بعد انتهاء اعمال المؤتمر المذكور الى طوكيو لتوقيع الاتفاقية الخاصة ببناء مركز الخدمات والتدريب الالكتروني التابع للجمعية مع احدى الشركات اليابانية .

نشاطات الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية

عمان ـ و.ا.ا ـ ذكر مدير الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية ان الدائرة اصدرت الدليل الرقمي للزراعة والدليل الرقمي للكهرباء .

وتاتي هذه البيانات ضمن سلسلة من التقارير الرقمية التي تنشرها الدائرة تباعا لتبين اوجه التطور الاقتصادي لخدمة الباحثين والمهتمين بشؤون الاقتصاد ومتخذي القرارات .

اذون التصدير

عمان ـ [illegible] ـ اعلنت مصادر وزارة التموين ان قسم الاستيراد والتصدير في الوزارة قد اصدر ١٨٠ اذن تصدير خلال شهر ايلول الماضي بلغ مجموع قيمتها ٩٨٠٫٥٠٠ دينار بزيادة بلغت ٩٦ بالمئة عن شهر اب الذي سبقه .

كما اصدر القسم خلال الشهر نفسه ٤٢٠ اذن استيراد بانخفاض قيمته ٢٦ بالمئة عما كانت عليه خلال الشهر الذي سبقه واصدر القسم ١٦ اذن نقل للضفة الغربية بانخفاض ٥٢ بالمئة عن شهر اب الذي سبقه .

تعيين كاتب في التربية

عمان ـ [illegible] ـ قررت لجنة انتقاء الموظفين برئاسة الدكتور محمد نوري شفيق التنسيب بتعيين السيد احمد عليان عليمات بوظيفة كاتب في ملاك وزارة التربية والتعليم وبراتب ادنى مربوط الدرجة السابعة ومنحه علاوة اساسية بنسبة ٤٠ بالمئة من الراتب الاساسي .

مسلسل ضحايا الزيجات الفنية

وبقيت ليلى طاهر ...

لتواجه خطر الشائعات !!

له بالكلي صلة امزاز مخيفة !! ..
والثقة الذهنية التي تتمتع بها ليلى كانت تفرض عليها ان تضع حدا لانعكاسات المزاج المتقلب ليوسف شعبان على مسار حياتها .
وعندما فشلت اشتوت للنجاح الفني وهو القيمة الوحيدة التي تتمسك بها ليلى باصرار والذين يعرفون ليلى عن قرب يدركون مدى التزامها النادر بفنها حيث تاخذه بجدية مذهلة في كل الاحيان ورغم ان ليلى كانت تجذبها في يوسف شعبان طبيعته المتقلبة وكبرياؤه المستمر ...

يحركها الا رجل حساس !!
ومن هنا انوجدت ليلى بأروته عليها متسترا بالغيرة لانها تعرف انه ليس بالرجل الذي يغار وادركت في محاولاته لمحاصرتها انه يريد تملكها وهناك فارق دقيق بين الحب والتملك وبالفعل اثبتت الايام ان خالد كان مجرد رجل طماع لا يعرف الحب ؟! رجل يريد فقط الاستئثار بشقة الزوجية حتى انه طلب اليها ان تتنازل عنها له بموجب اوراق رسمية ...

عيني ليلى طاهر رغم ارادتها الوثابة ليس حزنا عليها ... لها ! ...

رسائل حب موسيليني وكلارا في كتاب

موسيليني

يتم في ايطاليا طبع رسائل الحب المتبادلة بين موسيليني الدكتاتور الفاشستي الايطالي لعشيقته كلارا شتاكي تحت عنوان وضعت في الظل من اجل الزعيم التي جمعها الكاتب الايطالي اريجو بيتاكو .

وقد بدات الفتاة حبها لموسيليني وعمرها ١٤ عاما وقد كتبت له رسالة حب عام ١٩٢٦ قبل ان يلتقيا لاول مرة بحوالي سبع سنوات وقد بدأتها بقولها زعيمي ان حياتي ملك لك وبعد ٢١ عاما اغتيلت الفتاة مع موسيليني على يد انصار الشيوعية عندما حاولا الهرب الى سويسرا .

وجدير بالذكر ان هذه الرسائل قد احتفظ بها سكرتير موسيليني الخاص اليساندرو شيافوليني في ارشيفه وقد اعترف بان الزعيم كان متأثرا بهذا الحب تأثرا كبيرا .

بطانكا اليام الدكتاتور الايطالي موسيليني

٢٧ سيجارا في الفم الواحد !

والموسيقى تعزف : "الدخان يدخل في عينيك"

التربية والخلق

بقلم الدكتور محمود ابو هنطش

ان التربية الحقة لا تتجاهل قيمة المعرفة العلمية او العلوم الادبية ولكنها تقدر القوة اكثر من المعلومات وتقدر الصلاح اكثر من القوة وتقدر الخلق فوق العلوم العقلية ، عالمنا اليوم لا يحتاج الى رجال ذوي عقول جبارة قدر حاجته الى رجال ذوي اخلاق نبيلة ، يحتاج الى رجال فيهم يسيطر المبدأ على المقدرة . والحكمة هي الرامن ولا بد لنا ان نسعى اليها باستمرار . والتربية الحقة تمنح هذه الحكمة ، انها تعلمنا ان نستخدم كل قوانينا ومعلوماتنا في سبيل الخير ، وهكذا فهي تشمل كل محيط التزامنا لانفسنا وللعالم وللخالق . وبناء الخلق هو اهم عمل يقوم به الانسان على وجه الارض ... فهو يجسد حكمة الخالق في خلق هذا الكون .. - وانك لعلى خلق عظيم -

وما احرى بنا اليوم ان نهتم بالاخلاق ... فالشباب والشابات يجابهون مخاطر هائلة لا يقيهم من شرورها سوى الخلق . الشباب ينهل من ابار الوثنية واللصوصية والانحراف ؟ وما اكثر الكتاب اللصوص الذين اتخذوا حسن اللغة وجمالها ستارا او قناعا يخفون تحته المبادىء الهدامة القبيحة ، وفضلا عن هؤلاء توجد جمهرة من كتاب الظلام تعدنا جنات في جهنم .. ! ايها الناس .. خذوا حذركم .. ولا تنسوا صداقتكم مع الاخلاق ! فهي بحق ابار تنهلون منها المحبة والسعادة .. فالى هناك .

الاماني والسراب

الدنيا مصالح والحياة صراع حول هذه المصالح ولهذا تصارعت الافكار عبر التاريخ وتولدت الفلسفات والمفاهيم . واندلعت الحروب ولم تتوقف يوما واحدا وفي الوقت ذاته لم يتوقف العالم عن عزف نشيد السلام والمحبة ، فاذا دخلنا من هذه البوابة لنطل على ما يحدث في منطقتنا ، نجد ان سياسة امريكا - كغيرها من القوى الكبرى - تتناقض في مسارها بل تتصادم مع الاهداف الوطنية للامة العربية والاسلامية ، وهذا افراز طبيعي للواقع فنحن بوابة اسيا والبحر المتوسط بحر عربي ونحن مفتاح افريقيا ولنا مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس وجبل طارق والنفط عصب الحياة في يدنا وعندنا سهول وانهار ، لا نعتقد بان امريكا لديها اكثر مما تملك . التناقض بيننا وبين امريكا واضح ، فهي لا تريد ان نكون اكثر مما نحن عليه الان حتى يبقى ميزان العلاقة راجحا لصالحها . الصراع العربي - الصهيوني او الصراع العربي - الامريكي هو صراع مرير ومدمر . وامريكا تحمل شعوبنا الى النهر وتعيد هذه الشعوب الى بيوتها عطشى .. وجدوا السادات ويعرون انه الزعيم العربي الواقعي . يريدون لنا ان نقبل بما يسمى - بالحكم الذاتي - للضفة والقطاع ان امريكا وهي تمارس دورها في الشرق الاوسط الذي لا يعدو ان يكون جزءا من عملية تنظيم استراتيجيتها في العالم تبحث عن فلسطينيين امريكيين فبدون هؤلاء لن تتم لعبة الحكم الذاتي والعرب يبحثون دون جدوى عن امريكا الامريكية . وهم يبحثون منذ سنوات طويلة .. انها الاماني تجري وراء السراب .

وكلمة اقولها للاخوة العرب : اتركوا امريكا في امريكا ... ولا تسمحوا لها بتحقيق اي نجاح جزئي كان ام كاملا ، وجندوا الصفوف واخلصوا النوايا .. تصلون بعون الله الى ما تصبوا اليه امتنا ، تحرير فلسطين .. والا ...

"لا سلام مع الظلم" ولا سلام مع الخوف والبطش

اذا كانت النزعة الى ازالة التوتر بين الشرق والغرب قد احرزت تقدما ، فان وقوف الشعوب في وجه الاستعمار والتفرقة العنصرية والتمييز العنصري والسيطرة والاحتلال الاجنبي والاستعمار الجديد والامبريالية والصهيونية ، سوف تظل كلها حقيقة من حقائق عصرنا التي لا يعتريها . يزال بعيد المنال في جميع جهات العالم كما يشهد على ذلك الوضع السائد في كمبوديا والفلبين وتايلاند وتشاد وفلسطين والصحراء المغربية وافغانستان وغيرها من البلدان المنافقة وطالما ظلت الحروب الاستعمارية والتفرقة العنصرية والعدوان الامبريالي والسيطرة والاحتلال الاجنبي وسياسة استعمال القوة او استغلال ونهب الثروات والموارد الاقتصادية فان السلام سيبقى محدودا في اساسه ومداه . ومن الخطورة بمكان في عالم توجد فيه القلة غنية الى جانب الغالبية فقيرة ان تزداد هذه الشقة اتساعا بسبب اقتصار السلم على المناطق الغنية من المعمورة ، بينما يالقي البشرية يظل نهبا للخوف والقاشون الغاب . ان السلم كل لا يتجزأ والانفراج الدولي سيبقى مهددا اذا لم يحرص احد على مصالح الشعوب الضعيفة . الموقف في الشرق الاوسط لا يزال مقلقا وبشكل خطير . اسرائيل تمر في عنادها على متابعة سياستها العدوانية والتوسعية وضم الاراضي وممارسة اساليب القمع ضد سكان الضفة والقطاع وهذا يشكل تهديدا للسلم والامن في العالم .

ولعل في كلمات جلالة الملك الحسين المعظم امام هيئة الامم المتحدة خير دليل على خطورة الوضع في هذه المنطقة . فقد قال جلالته فيما قاله : - على المجتمع الدولي ان يدرك ان لا سبيل لتحقيق السلام الشامل الا اذا جلت قوات اسرائيل المسلحة عن الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

فلا سلام مع الظلم ولا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع الخوف والبطش . واذا كنا نسعى نحو السلام فاننا ننشده سلاما شاملا ومشرفا وعادلا وكما اكد جلالة القائد الاعلى .. - انا في الاردن ومعنا الوطن العربي مع السلام العادل الشريف الذي يملك القدرة على الحياة والبقاء .